انطلاق مؤتمر (نداء الأقصى الدولي) في العراق بمشاركة الجمهورية اليمنية

أشكال الاستهداف الأمريكي لأمتنا وأهمية الوعي في مواجهته

فيما تشهد المناطق المحررة استقراراً أمنياً واقتصادياً منقطع النضير:

سيناريو الاحتلال في الجنوب" التجويع والتخويف مستمر"

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

مؤسس جريدة السفير اللبنانية الصحفي الراحل طلال سلمان:

اليمن قادر على الإنجاز وهي أهم دولة في المنطقة من حيث التاريخ والإنتاجية

الاثنين 28/ 8 / 2023م الموافق 12 صفر 1445هـ العدد (473)
16 صفحة

رئيس الجمهورية يؤكد على:

أهمية الاصطفاف الإعلامي في مواجهة العدوان

■ ضرورة التعاون لحل قضايا الثأر وإصلاح ذات البين

■ أهمية سرعة إنجاز مشروع قانون الاستثمار

يوجه:

■ بإنشاء مدينة طبية وإعداد خطة لتوطين الصناعات الدوائية باليمن بمد التيار الكهربائي للمديريات والعزل المحرومة في مختلف المحافظات

■ **إعطاء التحيتا الأولوية في المشاريع الخدمية والتعليمية**

■ بإنشاء منصات تواصل اجتماعية وطنية

■ **إلزام كافة المسؤولين بالدوام في مكاتبهم لتسهيل إنجاز معاملات المواطنين**

■ استبدال الأسطوانات التالفة لدى المواطنين

يطلع على:

■ **إجراءات القبول والتسجيل في المعهد العالي للقضاء**

■ آخر المستجدات بشأن خزان صافر والجهود التي بذلت لعملية تفريغ سفينة صافر

انطلاق مؤتمر (نداء الأقصى الدولي) في العراق بمشاركة الجمهورية اليمنية

انطلقت امس الأحد أعمال مؤتمر نداء الأقصى الدولي تحت شعار (فلسطين والإمام الحسين: الأبعاد العالمية للشخصية والقضية الإنسانية)، بمشاركة وفود من ٦٥ دولة، في مدينة كربلاء العراقية.

وخلال المؤتمر، أكد منسق الملتقى العلمائي من أجل فلسطين، الشيخ عبد الله كتمتو، أنّ فلسطين هي خط الدفاع عن العالم كله.

وتوجه كتمتو بالشكر إلى «كل الشعب العراقي الذي ترجم خلال مسيرته التآلف على الحق».

من جانبه، قال إمام جمعة الأهواز، الشيخ محسن حيدري، إنّ «أحرار العالم انجذبوا الى الإمام الحسين ومدرسته التاريخية الخالدة في العدالة ومقارعة الظلم».

وأضاف حيدري أنّ «أبناء المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق وسوريا وفلسطين تصدوا لتنظيم داعش التكفيري»، مشيراً إلى أنّ «التجمعات المليونية كما في الأربعينية ترهب قلوب الطغاة».

من جهتها، أكدت والدة الأسيرين في سجون العدو الإسرائيلي ضياء ومحمد الآغا أنها حاولت إيصال صوتها إلى العالم لإنقاذ أبنائها من السجن، لافتةً إلى أنّ أحدهما مسجون منذ ٣٢ عاماً.

وطلبت من «الضمائر الحية في العالم الوقوف إلى جانب عوائل الأسرى»، مضيفةً: «أستحلفكم بأن تنقذوا أسرانا وأبناءنا من السجون فهذا حلم أمهات الأسرى».

بدوره، قال النائب ماندلا مانديلا، حفيد الزعيم الراحل نيلسون مانديلا، إنّ «حضورنا في كربلاء هو رسالة أمل بأن الشعب الفلسطيني ليس وحده»، مضيفاً: «سنواصل مساعينا لتطبيق دروس الإمام الحسين في النضال من أجل الحرية».

وأشار مانديلا إلى أنه «في مناسبة أربعينية الإمام الحسين، ندعو أحرار العالم للبقاء موحدين وليكنِ الإمام مثالاً لنا لتحقيق العدل في العالم»، داعياً «لإطلاق الحملات الرقمية للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين».

من ناحيته، أشار رئيس مجلس علماء الرباط المحمدي في العراق، السيد عبد القادر الألوسي، إلى وجود حاجة «في الأمة للعودة إلى الروحية في قيمنا وجهادنا».

إلى ذلك، ذكر مسؤول ملف الأسرى في الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين، طلال شريم، أنّ «المعركة في فلسطين بدأت الآن مع وصول الحكومة اليمينية»، مؤكداً أنّ «الضفة وما يجري فيها هي بؤرة الصراع المتقدة الآن، وأمام هذا الواقع ليس أمامنا إلا الجهاد».

ولفت شريم إلى وجود «٥ آلاف أسير في سجون الاحتلال ينتظرون رحمة الله».

كما ذكر، الراهب في الكنيسة الأرثوذوكسية في فلسطين، الأب أنطونيوس حنانيا، أنّ رسالة الإمام الحسين هي أنّ الحق يبقى.

تجدر الإشارة إلى أن اللجان المشاركة، ستناقش في اليوم الثاني من المؤتمر، التجليات العالمية في القضية الفلسطينية والنهضة الحسينية، بالإضافة إلى التهديدات المستجدة على المسجد الأقصى ومحاولات تهويد القدس الشريف، إلى جانب مسؤولية الإعلام في تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

البرلمان اليمني يطالب بعدم السماح للمرتزقة بالمشاركة في مؤتمرات الأمم المتحدة

طالب رئيس مجلس النواب، يحيى علي الراعي، أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، بعدم السماح للمرتزقة تمثيل اليمن في الاجتماعات واللقاءات التي تعقدها الأمم المتحدة.

جاء ذلك في رسالة وجهها الراعي لغوتيريس، امس الأحد، من العاصمة صنعاء، العاصمة الدستورية للجمهورية اليمنية.

وأكد الراعي في رسالته أن مرتزقة العدوان قد ارتكبوا جريمة خرق الدستور والخيانة العظمى، وفرطوا بمقدرات الشعب اليمني ونهبوا ثرواته، كما تخلوا عن التزاماتهم بصرف رواتب الموظفين اليمنيين مدنيين وعسكريين ومتقاعدين منذ نقل صلاحيات البنك المركزي إلى عدن.. وأعرب عن أسفه لغض الأمم المتحدة الطرف عن كل ما يجري في اليمن، وما تزال تمارس الخذلان لآمال وتطلعات الشعب اليمني، وتقف موقف المتفرج تجاه الظلم الذي تعرض ويتعرض له أبناء اليمن منذ ما يقارب تسع سنوات.

ولفت إلى أن الأمم المتحدة تخلت بذلك عن مسؤولياتها الإنسانية تجاه معاناة الشعب اليمني، بل ولم تعمل على إنهاء العدوان والحصار وفتح المطارات والموانئ اليمنية بشكل كامل.

ودعا الراعي أمين عام الأمم المتحدة إلى تحري الحقيقة ووقف التحيز لتحالف العدوان وأدواته، واتخاذ مواقف حاسمة وحازمة إزاء الملف الإنساني ووضع حد لتلك المسرحية.

كبير مستشاري الخارجية الإيرانية:

مصير اليمن يقرره الشعب اليمني بنفسه

أكد كبير مستشاري وزارة الخارجية الإيرانية علي أصغر خاجة، امس الأحد، أنه لا يجوز لأي دولة أن تتدخل في الشؤون الداخلية لليمن وأن مصير الشعب اليمني يقرره الشعب اليمني بنفسه.

وعبر علي أصغر خاجي في تصريح للمسيرة، عن أمله أن تُستأنف المفاوضات بين صنعاء والسعودية قريباً حتى يتم تجاوز الوضع الهش .. مؤكداً رفض الجمهورية الاسلامية في إيران تدخل القوى الخارجية في الأمور الداخلية لليمن

وأوضح أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستحترم وتتبع أي قرار يتخذه الشعب اليمني .. لافتاً إلى أن وجود القوات الأجنبية في اليمن لم يقدم إي خدمة للشعب اليمني بل تسبب في القتل والتدمير والإرهاب في اليمن لذلك يجب سحب القوات العسكرية الأجنبية من اليمن فوراً.

وقال علي أصغر خاجة: نحن نعتقد أن من يسعى لتقسيم اليمن يجب أن تقطع يده من اليمن بشكل نهائي.. موضحا أن اليمن الموحد يصب في صالح الشعب اليمني بجميع أطيافه.

وأضاف: "نؤمن بضرورة استئناف المحادثات بين السعودية واليمن، ولا نعتبر الوضع الراهن وضعاً مواتياً ".

وأبدى استعداد بلاده للمساعدة في مفاوضات السلام وإرساء دعائم الصلح وحل المشاكل الإنسانية في اليمن.

وفيما يتعلق بحقل الدرة قال كبير مستشاري الخارجية الايرانية: رسمنا الحدود الإيرانية مع السعودية، وحدودنا معها واضحة لذلك ليس لدينا خلاف مع الجانب السعودي في هذا الموضوع .. لافتاً إلى أن تحديد الحدود البحرية بين إيران والسعودية والكويت كان دائماً مطروحاً وهذه القضية لن تكون معقدة وهي قابلة للحل مع النوايا الحسنة التي أبداها المسؤولون الإيرانيون وعلاقات إيران الجيدة مع الكويت.

وأوضح أن إيران قادرة بالتعاون مع أصدقائها الكويتيين لحل قضية حقل الدرة على أساس المقررات الدولية والوضع التاريخي للبلدين.. وأضاف": لسنا قلقين أن هذه مسألة حقل الدرة ستكون مشكلة بيننا وبين الكويت فقضية حقل الدرة يمكن حلّها سلميًا وقد أجرت إيران العديد من المحادثات الفنية مع الكويتيين في السنوات الماضية وحتى الآن.

وأكد أن إيران ليس لديها أي مطامع بأراضي الكويت، ولا الكويت لديها مطامع في أراضي إيران.. وأضاف قائلا: " عندما لا يكون هناك سوء نية ويمكن أن تكون القوانين الدولية والاتفاقيات القائمة أساسًا لاتخاذ القرار، فلماذا لا يمكننا الوصول لاتفاق؟".

وعبّر كبير مستشاري الخارجية الايرانية علي أصغر خاجي عن التفاؤل بحل قضية حقل الدرة بعيداً عن الأجواء السلبية التي تريد بعض وسائل الإعلام استخدامها لخلق خلافات بين دول المنطق.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي – اليمن – صنعاء – صعدة

صحيفة "مورنينق ستار أونلاين" البريطانية:

القوى الغربية لا ترحِّبُ بنهاية محتملة للحرب في اليمن

قالت صحيفةٌ بريطانيةٌ، السبت: "إنَّ القوى الغربيةَ لم ترحِّبْ بنهاية محتملة للحرب العدوانية على اليمن"، مشيرة إلى أن "الإمبريالية تسعى لتقسيم اليمن والهيمنة عليه"..

وأشَارَت صحيفة "مورننيق ستار أونلاين" البريطانية، في افتتاحيتها، أمس بعنوان "تحالف البريكس الموسع لا يتحدى بالضرورة الإمبريالية الأمريكية"، أشَارَت إلى أن "بريطانيا تكرس جهودها لنصر السعوديّة، حَيثُ تنشر قوات إضافية في المحافظات والمناطق الشرقية لليمن الغنية بالثروات النفطية والغازية".

وأضافت الصحيفة البريطانية، أن "الولايات المتحدة الأمريكية ترى أن أي استقرار في منطقة الشرق الأوسط يفسد مصالحها في المنطقة وتسعى لإفشاله".

موقع "وارنج ستار اونلاين": **نشر قوة بريطانية في حضرموت لتثبيت التواجد والهيمنة في المحافظات المحتلّة**

تواصلُ بريطانيا أمريكا تحَرُّكاتِهما الشيطانيةَ الاستفزازيةَ في المحافظات الجنوبية المحتلّة، ومحاولةِ انتهاك السيادة اليمنية تحت مبرّراتٍ وذرائعَ وهمية وشعارات وأكاذيبَ مفضوحة؛ لتنفيذ أهداف خبيثة وأجندات مشبوهة ومخطّطات إجرامية ومشاريع استعمارية لتثبيت التواجد والهيمنة في المحافظات المحتلّة؛ الأمر الذي يؤكّـد مُضِيَّها في تنفيذ مخطّطها الاستعماري للسيطرة على المياه الإقليمية اليمنية واحتلال المحافظات الشرقية ونهب الثروات النفطية والغازية.

في هذا السياق كشفت وسائل اعلام بريطانية، السبت، وصول قوة بريطانية إلى محافظة حضرموت المحتلة.، حيث نقل موقع "وارنج ستار اونلاين" البريطاني عن مصادر تأكيدها تعزيز القوات البريطانية انتشارها في المناطق الشرقية لليمن، مشيرة إلى أن هدف بريطانيا السيطرة على المناطق الثرية بالنفط شرق اليمن تحت مظلة السعودية.

ويوم أمس قالت صحيفة "ذا كرايدل" الأمريكية في تقرير صادر عنها، إنه ومنذ بدء الحرب العدوانية التي تقودها السعوديّة ضد اليمن، قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا و"إسرائيل" دعماً لوجستياً كَبيراً لتحالف العدوان، وفي الوقت نفسه نجد أنه إلى جانب القوات البريطانية، يتواجد الجيشان الأمريكي والفرنسي أَيْضاً في اليمن، بينما قد شاركت القوات البريطانية في تدريب قوات التحالف السعوديّ.

وبيّنت ذا كرايدل "أن قوات خَاصَّة بريطانية تم نشرها مؤخّراً في محافظة حضرموت النفطية؛ إذ بدأت تلك الترتيبات يوم الاثنين المنصرم، بتوسيع انتشارها العسكري في شرق اليمن"، لافتة إلى أن "وسائل إعلام يمنية كشفت في ٢١ أغسطُس بأن المملكة المتحدة تخطط لتوسيع وجودها العسكري في اليمن؛ بهَدفِ الوصول بشكل أكبر إلى المناطق الغنية بالطاقة أَو النفط".

ونوّهت إلى أن "السفير البريطاني "ريتشارد أوبنهايم" وعددًا من موظفي السفارة عقدوا اجتماعاً افتراضياً مع المرتزق أنور العولقي، وقد خُصِّص اللقاءُ لبحث السماح بنشر وحدات بريطانية في عدد من المناطق النفطية، حَيثُ يقيم العولقي في دولة الإمارات".

وبحسب التقرير، فقد تم نشرُ قوات خَاصَّة بريطانيـة في مديرية غيـل باوزير في حضرموت النفطية، قبل أيَّام قليلةٍ من إجراء مكالمة هاتفية بين العولقي والسفير البريطاني، مُشيراً إلى أن "القواتِ الخَاصَّة البريطانيـة يتم تأمينُها من قبل القوات الإماراتية والمرتزِقة الموالية لها.

صحيفة "ذا كرايدل" الأمريكية تكشف الدور الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي في العدوان على اليمن

أوضحت صحيفةٌ أمريكيةٌ، الجمعة، أن الإماراتِ حَاليًّا تحتلُّ موانئَ اليمن وحقولَ النفط والممرات المائية والجزر اليمنية، مشيرةً إلى أن التحَرّكاتِ البريطانيةَ الأخيرةَ في اليمن تتزامنُ مع الترتيبات الإماراتية لعقد "مؤتمر تطبيع" في لندن بين مرتزِقة ما يسمى "المجلس الانتقالي" ومسؤولين صهاينة، مؤكّدة تورط الكيان الصهيوني مع الاحتلال الإماراتي في احتلال الجزر اليمنية، حَيثُ تعملُ تل أبيب وأبو ظبي معاً على تحويل أرخبيل سقطرى إلى مراكز استخبارات عسكرية مشتركة.

وقالت صحيفة "ذا كرايدل" الأمريكية في تقرير صادر عنها، إنه ومنذ بدء الحرب العدوانية التي تقودها السعوديّة ضد اليمن، قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا و"إسرائيل" دعماً لوجستياً كَبيراً لتحالف العدوان، وفي الوقت نفسه نجد أنه إلى جانب القوات البريطانية، يتواجد الجيشان الأمريكي والفرنسي أَيْضاً في اليمن، بينما قد شاركت القوات البريطانية في تدريب قوات التحالف السعوديّ.

وأضافت الصحيفة الأمريكية أنه "في العام الماضي، وصل الفيلق الأجنبي الفرنسي إلى اليمن، بدعوى تأمين منشأة نفطية في محافظة شبوة المحتلّة، مملوكة لشركة الطاقة الفرنسية توتال إنيرجي -والتي يرجح إنها تهدف من خلالها إلى السيطرة على موارد الغاز اليمنية؛ وهو ما دفع صنعاء إلى التهديد باستهداف كافة القوى الأجنبية المتورطة بنهب الثروات والموارد الطبيعية للبلاد".

وبيّنت ذا كرايدل "أن قوات خَاصَّة بريطانية تم نشرها مؤخّراً في محافظة حضرموت النفطية؛ إذ بدأت تلك الترتيبات يوم الاثنين المنصرم، بتوسيع انتشارها العسكري في شرق اليمن"، لافتة إلى أن "وسائل إعلام يمنية كشفت في ٢١ أغسطُس بأن المملكة المتحدة تخطط لتوسيع وجودها العسكري في اليمن؛ بهَدفِ الوصول بشكل أكبر إلى المناطق الغنية بالطاقة أَو النفط".

ونوّهت إلى أن "السفير البريطاني "ريتشارد أوبنهايم" وعددًا من موظفي السفارة عقدوا اجتماعاً افتراضياً مع المرتزق أنور العولقي، وقد خُصِّص اللقاءُ لبحث السماح بنشر وحدات بريطانية في عدد من المناطق النفطية، حَيثُ يقيم العولقي في دولة الإمارات".

وبحسب التقرير، فقد تم نشرُ قوات خَاصَّة بريطانيـة في مديرية غيـل باوزير في حضرموت النفطية، قبل أيَّام قليلةٍ من إجراء مكالمة هاتفية بين العولقي والسفير البريطاني، مُشيراً إلى أن "القواتِ الخَاصَّة البريطانيـة يتم تأمينُها من قبل القوات الإماراتيـة والمرتزِقة الموالية لها، ومع ذلك نلاحظ أنه من غير الواضح ما هو بالضبط وراءَ هـذه التحَرّكات الأخيرة من قبل لندن".

موقع «تلي بوليس» الألماني: الصين قادرة على إنهاء حرب اليمن بدلاً عن الغرب

قـال موقـع «تلي بوليـس» الألمانـي إن ناقلة النفط»صافر» العائمة في البحر الأحمر كادت أن تعطل سلاسـل التوريـد الدولية، في حين لم يتم فعل أي شيء حتى فتحت الدبلوماسية من بكين آفاقاً جديدة.. فالصين لديها أيضا ما تقدمه .. وأضاف « قلة من الناس في أوروبا قد سمعوا عن باب المندب.. هذا الممر البحري الضيق بين اليمن وجيبوتي كاد أن يعطل الطريق لعدة أشهر، وربما لسنوات.. فمنذ سنوات كانت ناقلة النفط صافر قبالة سواحل اليمن، محملة بالكامل وتم استخدامها كمنشأة تخزين عائمة.. ولأن حربا مسـتعرة في اليمن منذ سنوات، لم يهتم أحد بالسفينة لفترة طويلة، لم يتم صيانتها، ولم يتم إصلاح أي شيء، لفترة طويلة جدا «.

وأفاد أن الخطر لم يصل أبدا إلى قائمة أولويات الحكومات الدولية.. لكن فجأة، تسارعت الأمور: في الأمم المتحدة وفي نيويورك، عقدت اجتماعات لممثلي الأمم المتحدة، وعقدت المؤتمرات وتم الاسـتماع إلى الخبراء لأول مرة.. ثم توصلنا إلى نتيجة مفادها أن هذه السفينة العائمة قبالة سواحل اليمن تحتاج إلى تفريغ .

وتابع التقرير « إذا تسربت الناقلة فأن ١,١٤ مليون برميل من النفط ستتسـرب إلى البحر الأحمر، وستدمر سبل عيش مليون ونصف مليون شخص يعتمدون على الصيد ويعيشـون منه.. كما أن تسرب النفط سيعطل بشكل كبير سلاسل التوريد من آسيا إلى أوروبا في المستقبل المنظور « .

الحكومة الصينية وحرب اليمن

وقال الموقع إنه في النهاية كانت الحكومة الصينية هي التي جعلت الأمور تسير عبر المنعطفات من خلال الحلول والاقتراحات..

وأضاف أن هناك تلميح طفيف للسلام في البر الرئيسي: لقد توقفت الغارات الجوية السعودية، التي شاركت فيها الإمارات.. كما كانت الهجمات باهظة الثمن من حيث المال والصورة المروعة، حيث قتل المئات في بعض الحالات بغارة جوية واحدة.. وفي السياق ذاته تم تنفيذ عدة هجمات صاروخيـة مرارا على أهداف في السـعودية والإمارات من قبل قوات صنعاء .

تلـي بوليس الألماني أوضح أن سـلطنة عمان تحاول الآن التفاوض على وقف إطلاق النار بين السعودية وحكومة صنعاء .. حيث أن الخطوة الثالثـة هي التوقيع على معاهدة سـلام.. لكن المحادثات تطول، ويريد المرء توضيح جميع الأسئلة مرة واحدة .. المجتمع والنظام السياسي والاقتصاد.. يجب تقسـيم عائدات الدخل من إنتـاج النفط والغـاز ودفع رواتـب الموظفين العموميين.

وقال الموقع إن الحالة المزاجية للمانحين في الغرب منخفضة، ففي العام الماضي، اضطرت الأمم المتحدة إلى التوقف مؤقتا عن إمداد السـكان المحتاجين، لأن ١٠ في المائة فقط مـن الأمـوال اللازمة كانت متوفـرة.. وفي الوقت نفسـه، علينا التعامل مع الحكومات الغربية التي تضغط على المكباح : نعم، نريد إنهـاء الحرب.. نعم، تريد أن تدفع أقل قدر ممكـن.. لكـن لا، يجب على أحـد أيضا منع الصين وروسيا من اكتساب المزيد من النفوذ في الشرقي الأوسط والأدنى.

رئيس الجمهورية يؤكد على:

أهمية الاصطفاف الإعلامي في مواجهة العدوان

■ ضرورة التعاون لحل قضايا الثأر وإصلاح ذات البين

■ أهمية سرعة إنجاز مشروع قانون الاستثمار

الرئيس يطلع على

■ إجراءات القبول والتسجيل في المعهد العالي للقضاء

■ آخر المستجدات بشأن خزان صافر والجهود التي بذلت لعملية تفريغ سفينة صافر

الرئيس المشاط يؤكد أهمية الاصطفاف الإعلامي في مواجهة العدوان

دعا رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاءَ، المشير الركن مهدي محمد المشاط، كافة الإعلاميين إلى استشعار المسؤولية التاريخية والوطنية في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة التي يمر بها اليمن، وتقديمِ خطاب بنّاء يوحّد الصف ولا يفرّقه، ويعمل على الارتقاء بالخطاب والوسائل الإعلامية في توعية أبناء الشعب اليمني، مؤكّداً الالتزامَ بحماية الحرية المسؤولة.

وقال خلال لقائه رئيس تحرير صحيفة الوسط الكاتب والناشط السياسي،جمال عامر، أمس: "لا يجب ممارسة العمل الإعلامي بطرق تخالف النظام والقانون الذي يحدِّدُ سقفَ الحرية التي لا تتعدى الثوابتَ الإسلاميةَ والوطنيةَ، ويكفلُ حريةَ التعبير في إطار المصلحة العليا".

واستنكر فخامة الرئيس إغلاق المنصات الأمريكية المتخادمة مع العدوّ للمنصات الإعلامية الوطنية التي تُبرِزُ جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ بحق أبناء الشعب اليمني.

وَأَضَافَ أن "تلك الإجراءات تؤكّد زيف الشعارات الغربية الأمريكية التي تدّعي حرية التعبير والرأي والرأي الآخر"، مؤكّداً أن "تلك المنصات تسعى من خلال إجراءاتها إلى التغطية على جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ في اليمن؛ باعتبارها شريكاً أَسَاسياً فيها".

وفي اللقاء أكّد فخامة الرئيس أهميّةَ الاصطفاف الإعلامي في مواجهة العدوان، وفقاً للثوابت الوطنية، مشدّدًا على احترام النقد البنّاء والتعدد الذي لا يتجاوزُ الثوابتَ الوطنية والدينية، مع ضرورة تقديرِ الظروف التي تمر بها البلادُ من عدوان وحصار ومؤامرات خارجية غير مسبوقة.

الرئيس المشاط يوجه بإنشاء مدينة طبية وإعداد خطة لتوطين الصناعات الدوائية باليمن

وجه رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط بإعداد خطة استراتيجية لتوطين الصناعات الدوائية في اليمن .

وقال الرئيس المشاط خلال لقاء عقده السبت ٢٦ أغسطس مع وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل، وقيادة إتحاد مصنعي الأدوية : سنقدم قائمة من التحفيزات لتوطين التصنيع الدوائي، وستجدون من المميزات والتحفيزات ما يسركم كمستثمرين في هذا المجال الطبي .

مشدداً على ضرورة إنشاء مدينة طبية أنموذجية لتخفيف الأعباء على المرضى من أبناء اليمن الذين يريدون السفر إلى الخارج للعلاج.

كما وجه وزراء المالية والصناعة والصحة بدراسة كافة الإشكاليات والعوائق التي تواجه عملية الاستثمار في القطاع الصحي والعمل على حلها وتقديم حزمة من التسهيلات في هذا الجانب المهم.

الرئيس المشاط يوجه بمد التيار الكهربائي للمديريات والعزل المحرومة في مختلف المحافظات

وجه رئيس المجلس السياسي الأعلى مهمدي المشاط الجهات المعنية في الحكومة بمد خدمة التيار الكهربائي إلى مختلف المديريات والعزل الأكثر حرماناً في اليمن .

وشدد الرئيس المشاط خلال لقاء عقده اليوم السبت ٢٦ أغسطس مع نائبي رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية رشيد أبو لحوم، وشؤون الخدمات والتنمية حسين مقبولي ووزيري الإدارة المحلية علي القيسي والكهرباء والطاقة الدكتور محمد البخيتي .. شدد على ضرورة حصر كافة المواد والأدوات التي تمتلكها الجهات المعنية بالحكومة والبدء باستغلالها لتنفيذ شبكة مشاريع كهرباء الريف إلى المديريات والعزل المحرومة في مختلف المحافظات .

كما وجه المشاط الجهات المعنية وذات العلاقة بالتعاون مع وزارة الكهرباء في تقديم خدماتها للمواطنين في مختلف المحافظات والمديريات

رئيس الجمهورية يوجه:

- بإنشاء مدينة طبية وإعداد خطة لتوطين الصناعات الدوائية باليمن بمد التيار الكهربائي للمديريات والعزل المحرومة في مختلف المحافظات
- **إعطاء التحيتا الأولوية في المشاريع الخدمية والتعليمية**
- بإنشاء منصات تواصل اجتماعية وطنية
- **إلزام كافة المسؤولين بالدوام في مكاتبهم لتسهيل إنجاز معاملات المواطنين**
- استبدال الأسطوانات التالفة لدى المواطنين

الرئيس المشاط يوجه بإعطاء التحيتا الأولوية في المشاريع الخدمية والتعليمية

وجه رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط الجهات المعنية في الدولة بإعطاء مديرية التحيتا جنوب محافظة الحديدة الأولوية في المشاريع الخدمية والتعليمية جراء الدمار الكبير الذي ألحقه تحالف الاحتلال بكل مقومات الحياة فيما.

جاء ذلك خلال لقاء عقده الرئيس المشاط يوم الثلاثاء ٢٢ أغسطس مع وزير الدولة الدكتور حميد المزجاجي والذي قدم خلال اللقاء تقريراً عن زيارته لمديرية التحيتا واحتياجاتها من الخدمات.

الرئيس المشاط يؤكد على ضرورة التعاون لحل قضايا الثأر وإصلاح ذات البين

أكد فخامة الرئيس مهدي المشاط على أهمية حل قضايا الثأر وإصلاح ذات البين لما لها من أثر على الأمن العام والاستقرار الداخلي والسكينة العامة.. وخلال لقائه الشيخ محمد الزلب والشيخ عبدالولي دوام.. كما جرى خلال اللقاء مناقشة المواضيع المتصلة بحل قضايا الثارات وإصلاح ذات البين.. واعتبر معالجة القضايا المجتمعية، أحد أبرز عوامل الصمود والثبات في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

وأشاد الرئيس المشاط بجهود الشيخ الزلب في حل العديد من قضايا الثأر، وإصلاح ذات البين خاصة في ظل تربص العدو ومحاولاته تمزيق النسيج المجتمعي.. وشدد فخامة الرئيس على ضرورة التعاون لحلحلة القضايا المجتمعية، والتفرغ لعملية التنمية من خلال تفعيل دور المبادرات المجتمعية لإحداث تنمية مستدامة على مختلف الأصعدة.

الرئيس المشاط يطلع على المستجدات بشأن خزان صافر والجهود التي بذلت لعملية تفريغ سفينة صافر

التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى بدار الرئاسة بالعاصمة صنعاء، نائب وزير الخارجية حسين العزي.. وخلال اللقاء قدم نائب وزير الخارجية لفخامة الرئيس تقريراً حول آخر المستجدات بشأن خزان صافر والجهود التي بذلت لعملية تفريغ سفينة صافر إلى سفينة جديدة مؤخراً.. كما تطرق اللقاء إلى بحث متطلبات المرحلة السياسية القائمة ونتائج متابعة الملفات ذات الصلة.. حضر اللقاء رئيس أركان القوات البحرية والدفاع الساحلي العميد منصور أحمد السعادي، نائب رئيس مؤسسة الموانئ زيد الوشلي، المدير التنفيذي لشركة صافر للاستكشاف والانتاج إدريس يحي الشامي.

الرئيس المشاط يوجه وزارة الاتصالات بإنشاء منصات تواصل اجتماعية وطنية

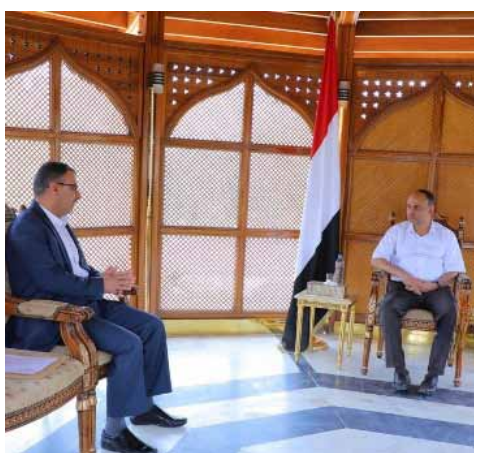

وجه رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بإنشاء منصات وشبكات تواصل اجتماعي وطنية وتشجيع هذه المبادرات وتقديم التسهيلات والامتيازات لها خلال فترة الإنشاء في إطار استراتيجية وطنية لتعزيز المحتوى الوطني الرقمي.. جاء ذلك خلال لقاء عقده الرئيس المشاط السبت ٢٦ أغسطس مع وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس مسفر النمير والذي قدم خلاله الوزير النمير رؤية عن مشروع منصات المحتوى الوطني الذي تتبناه الوزارة.

حيث اشاد المشاط بتوجهات وزارة الاتصالات وما تقوم من أعمال وجهود في سبيل تحسين خدمات الاتصالات ومواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال ..

المشاط يوجه بإلزام كافة المسؤولين بالدوام في مكاتبهم لتسهيل إنجاز معاملات المواطنين

وجه فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى بإلزام كافة المسؤولين في المحافظة بالدوام في مكاتبهم، لتسهيل إنجاز معاملات المواطنين وأدائهم للمهام المنوطة بهم في خدمة المجتمع.

جاء ذلك خلال لقائه محافظ صنعاء عبدالباسط الهادي.

وخلال اللقاء قدم محافظ صنعاء تقريراً لفخامة الرئيس، حول ما تم إنجازه من مشاريع خدمية تلبي احتياجات المواطنين في المحافظة وتخفف من معاناتهم في ظل استمرار العدوان والحصار.

الرئيس المشاط يطلع على إجراءات القبول والتسجيل في المعهد العالي للقضاء

التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى ، وزير العدل القاضي نبيل العزاني.. وقدّم وزير العدل لفخامة الرئيس تقريراً عن إجراءات أعمال القبول والتسجيل للدفعة ٢٥ في المعهد العالي للقضاء - دراسات عليا، والدفعة الثانية دبلوم جنائي أعضاء نيابة، والتي تمت خلال الأيام الماضية.

وفي اللقاء وجه الرئيس المشاط باستكمال إجراءات قبول واستيعاب طلاب الدفعتين في المعهد، بما يسهم في إيجاد كوادر تحمل الروحية الإيمانية ومؤهلة تأهيلاً عالياً في مجال القضاء.. وأعرب عن تمنياته للمتقدمين التوفيق والنجاح في مهامهم المستقبلية واضطلاعهم بدورهم الوطني في تحقيق العدالة المنشودة.. وأشاد فخامة الرئيس باستكمال النظام القضائي الإلكتروني والربط الشبكي للوصول إلى القضايا بسرعة ويسر، والمساهمة تسهيل تقديم الخدمات للمواطنين وتسهيل عملية التقاضي وتزمينها.

الرئيس المشاط يوجه شركة الغاز باستبدال الأسطوانات التالفة لدى المواطنين

وجه فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى باستبدال الأسطوانات التالفة لدى المواطنين، حفاظاً على سلامتهم.

وخلال لقائه نائب وزير النفط والمعادن - القائم بأعمال المدير التنفيذي للشركة اليمنية للغاز ياسر الواحدي.. وقدّم الواحدي لفخامة الرئيس تقريراً عن الاستقرار التمويني لمادة الغاز في العاصمة صنعاء والمحافظات، في إطار خطة الشركة وجهودها في تغطية الاحتياج من مادة الغاز للمواطنين.

الرئيس المشاط يؤكد على أهمية سرعة إنجاز مشروع قانون الاستثمار

أكد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى على أهمية سرعة إنجاز مشروع قانون الاستثمار، بما يلبي احتياجات البيئة الاستثمارية في اليمن.. وخلال لقائه نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية – وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم.. وخلال اللقاء قدم أبو لحوم تقريراً لفخامة الرئيس المشاط عن ما قامت به اللجنة المكلفة بتهيئة بيئة الاستثمار والأعمال.

وشدد على تهيئة البيئة لدعم الإنتاج المحلي، واستيعاب المشاريع الصغيرة من خلال العقود التعاقدية بين الشركات الكبرى والشركات الصغيرة، وتعزيز المدخلات المحلية.

ووجه الرئيس المشاط بمنح امتيازات خاصة لشركات المساهمة بما يشجع المواطنين على الاستثمار في هذه الشركات.. مؤكدا على أهمية التركيز على الإنتاج الزراعي والسمكي والصناعات التحويلية لها.

أشكال الاستهداف الأمريكي لأ

التحرك الواعي هو مفهوم يشير إلى القدرة على التفكير والتصرف بشكل ناقد ومسؤول ومبدع في مواجهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها سواء على مستوى الأمة أو على المجتمع الواحد او على مستوى الشخص نفسه ولأننا نعيش في ظل تمكن القوى الغربية من الاستحواذ على مقدرات العالم ولديها الرغبة والإصرار على فرض هيمنتها على قوى العالم الثالث ونهب خيراته وبالذات العالم الإسلامي وعلى وجه الخصوص الشعوب العربية التي تمتلك أغنى ثروة نفطية في العالم ولكنها للأسف بدلاً من أن تمثل فرصة لبناء مجتمع عربي حر ومتمكن ويملك كل المقدرات والإمكانيات وله حريته وكرامته واستقلاله ومساهم بشكل فاعل في تطوير العالم وحماية المستضعفين أصبحت للأسف شعوباً عالة على ما ينتجه الإنسان الغربي ومهووسة بتقليد الغرب حتى في الشؤون الشخصية لقد تعرَّت نساء العرب ولم نتطور ولبسنا البدلة الافرنجية والكرفته ولم نلحق بركاب الغرب تمتلك بعض الشعوب العربية الغنية كدول الخليج أحدث المنتجات التي تأتي من المصانع الأمريكية والغربية ولكنها لا تمتلك كرامتها فلسطين ضاعت والعراق تدمَّر وسوريا لحقت العراق واليمن سحقوه والحرب تشتعل في السودان ومشاكل اقتصادية واجتماعية تضرب مصر ولبنان وبقية الدول العربية الأخرى ليست بأحسن الأحوال..

الاستهداف الأمريكي للإسلام والمسلمين أصبح ظاهرة متأصلة في السياسة الأمريكية وتتجلى في سياسات وممارسات وخطابات تهدف إلى تشويه صورة الإسلام والمسلمين وتبرير العدوان والتدخل في شؤونهم.

بعض الأمثلة على الاستهداف الأمريكي للإسلام والمسلمين هي: حرب العراق وأفغانستان، حظر السفر لبعض الدول الإسلامية، دعم إسرائيل ضد فلسطين، تجاهل مأساة الروهينجا، تشجيع الإسلام فوبيا والتطرف اليميني، انتهاك حقوق المسلمين في غوانتانامو وغيرها من السجون، وكذلك حرق القرآن والإساءة لرسول الله صلوات الله عليه وعلى وعلى آله.

إذاً ما هي أشكال الاستهداف الأمريكي لأمتنا؟ كيف نواجهها؟ وما السبيل إلى ذلك؟ هذا ما سنتناوله في هذا التقرير:

الاستهداف الشامل لأمتنا من أين؟ متى؟ وكيف؟

الاستهداف الشامل لأمتنا أتى ضمن تحالف عالمي قادته أمريكا وبهجمة كبيرة وظّفت فيها كل الطاقات والإمكانات والقدرات، العسكرية والإعلامية والاقتصادية والسياسية، واتجهت هذه الحملة كحملة نستطيع القول أنها غير مسبوقة، في مستوى ضخامتها إمكاناتها قدراتها حجمها ومستواها على أمتنا، في مقابل واقع بئيس تعيشه أمتنا على مستوى أوضاعها الداخلية، حالة كبيرة من الانقسام أمام هجمة شملت تحالفاً دولياً واسعاً ومتعصباً ومتجهاً اتجاهاً واحداً لأكبر القوى الموجودة في الساحة في هذا العصر، الواقع هذا المليء بالانقسامات، الانقسامات السياسية، الانقسامات الثقافية والفكرية، الانقسامات الجغرافية، الانقسامات التي قطّعت أوصال الأمة وأوهنتها، وأوصلتها إلى أسوأ حال من الضعف والعجز والحيرة، وفي مقابل انعدام- أو تكاد تكون حالة انعدام- للرؤية التي تجمع أبناء الأمة للاتجاه الواحد والموقف الواحد، وفي اتجاه الكثير من المشاكل والتعقيدات التي أغرقت الأمة وجعلتها ذاهلة وغائبة عن الاهتمامات الكبيرة التي يمكن أن تساعدها على التحرك المفترض، التحرك المسؤول التحرك الذي ينبغي أن يكون في مواجهة أخطارٍ كهذه وتحديات بهذا المستوى.

تعدد الاتجاهات أمام الهجمة الأمريكية

أمام هذه الهجمة وأمام هذا الواقع الكبير كان هناك ثلاثة اتجاهات في داخل الأمة.

الاتجاه الأول: ويشمل البعض من الأنظمة والحكومات والسلطات في بلداننا والكثير أيضاً من الاتجاهات الشعبية بعض الأحزاب السياسية بعض القوى، بعض المكونات، اختارت أن يكون توجهها أمام هذه الهجمة ومن داخل هذا الواقع هو الاستسلام والدخول ضمن الاجندة الأمريكية، والأجندة الإسرائيلية، أجندة هذه الهجمة، وأن تجعل من نفسها جزءاً تابعاً ولاحقاً لهذا العدو الذي يهجم هذه الهجمة على الأمة ويستهدفها هذا الاستهداف، فاتجهت الكثيرة من الأنظمة والكثير من الحكومات واتجهت معها الكثير من التيارات في بلداننا لتتجه اتجاه الولاء والعمالة، أن توالي أمريكا بكل وضوح وبالعلن وليس بالخفاء، بالعلن، وأن تعتبر نفسها جزءاً من هذا التحالف الذي يستهدف من؟ يستهدف أمتنا بلا شك وبكل وضوح، وأن تجعل نفسها أداة من الأدوات التي يستخدمها الاستكبار في هجمته على أمتنا، فكان هذا اتجاهها وكان هذا خيارها وكان هذا مسارها وكانت هذه طريقها.

الاتجاه الثاني: ويشمل أيضاً بعضاً من الأنظمة، ويشمل الأغلبية الساحقة في الشعوب، الكثير من التيارات الشعبية، والمكونات الشعبية، والاتجاهات الشعبية من النخب ومن خارج النخب، كان هو اتجاه الصمت والاستسلام والجمود وبدون موقف، بدون موقف! الانتظار لما تسفر عنه النتائج والاستسلام لهذه الهجمة ولتأثيراتها ولما يمكن أن ينتج عهنا، وهذا كما قلنا يشمل الكثير من البلدان ويشمل الكثير من التيارات، اتجاه التنصل عن المسؤولية، والتهرب من الموقف والإذعان والانتظار لما تسفر عنه الأحداث.

الاتجاه الثالث: وكان هناك اتجاه ثالث بين أوساط الأمة، اختار الموقف الطبيعي والسليم والمنطقي والمسؤول، وهو التصدي لهذه الهجمة، هذه الهجمة بكل ما تشكله من خطورة علينا، خطورة علينا في ديننا، خطورة علينا في استقلالنا، خطورة علينا في هويتنا، خطورة علينا في ثرواتنا، خطورة علينا في أرضنا، خطورة علينا في عرضنا، خطورة شاملة واستهداف شامل.

شرعية مواجهة الاستعمار

أولاً: مما لا شك فيه أن هذه الهجمة الأمريكية والإسرائيلية، في كل اتجاهاتها العسكرية والاقتصادية والثقافية والسياسية والإعلامية، تشكل خطورة كبيرة علينا، وتمثل عداءً حقيقياً لنا، يفقدنا استقلالنا يسلب منا حريتنا يهيننا ويذلنا ويقهرنا يقتلنا، يدمر بلداننا ينهب ثرواتنا، يحتل بلداننا، كل ما يمكن وصفه من أشكال الخطورة حاضر في هذا الاستهداف وفي هذه الهجمة.

فإذاً الشيء الطبيعي الشيء الفطري الذي تدفع إليه الفطرة الإنسانية أن لا نقبل بأن تحتل بلداننا أن لا نقبل بأن تسلب منها حريتنا أن لا نقبل بالإذلال أن لا نقبل بالاستعباد، أن لا نقبل بأن نتحول إلى أمة مستباحة.

الموقف المنسجم مع الفطرة، مع الدين، الذي يكفله الحق والقانون الدولي، الموقف الذي تفرضه المسؤولية، الموقف المجدي هو التصدي لهذا الخطر، والوقوف ضد هذا الاستهداف ، صحيح أن هذا الخيار له ثمنه، خيار التصدي لهذه الهجمة لهذا الاستهداف لابدَّ فيه من التضحيات على كل المستويات، التضحيات بالشهداء، التضحيات بأن نجرح، ونقدم الشهداء، نضحي مادياً، نضحي على كل المستويات، ولكنه الأقل كلفة، والمجدي الذي له نتيجة وعاقبة حسنة، وإن كان لابدَّ من تضحيات بأي مستوى من التضحيات.

خيار الاستسلام كارثة كبرى

الأمة لو اتجهت بكلها نحو خيار الاستسلام والإذعان والخضوع للعدو، وفتح المجال لهذه الهجمة لتصل إلى آخر حد لها، ولينفذ الأعداء في هجمتهم هذه كل ما يريدونه من أهداف وينفذون كل ما يسعون له من أجندة، النتيجة كارثية، نخسر الدنيا والآخرة، نخسر كل شيء، والكلفة هائلة جدًّا على كل المستويات، الملايين يمكن أن يقتلوا، البعض منهم بشكل مباشر، والبعض منهم يُفَوّجون جنوداً مجندة لأمريكا وإسرائيل لقتال فئات أخرى وأطراف دولية أخرى؛ لأن أولئك أرادوا أن يسيطروا علينا كبشر سيطرة تامة، أن يمتلكونا ويمتلكوا فينا الإرادة والتوجه والتفكير والعقيدة والنظرة والرؤية وكل شيء، يسعى الأمريكي ويسعى الإسرائيلي أن يمتلكك كإنسان تفكر بما يريده، تقرر ما يريده، تتجه في الاتجاه الذي يريده، تتحرك كما يريد كما يرسم كما يخطط، تتحرك له وتجاهد في سبيله وتعمل له ما يشاء ويريد فهو لا يبالي بك، لا يرى فيك إلا أداة رخيصة منعدمة القيمة لا ثمن لها لا اعتبار لها، لا كرامة لها، يتجه للسيطرة الكاملة علينا كأمة، على أرضنا على مقدراتنا، على منطقتنا باعتبار أهميتها الجغرافية على المستوى العالمي، هذا لا شك فيه، هذا أوضح من الواضحات وأبين من البينات، وليست مسألة غامضة ولا خفية.

أمريكا وإسرائيل وجهان لعملة واحدة

طبعاً أمريكا وإسرائيل كلاهما وجهان لعملة واحدة، من يقدم أمريكا شيئاً هناك وإسرائيل شيئاً منفصلاً عنها هناك هو إما غبي! وإما يتعمد أن يفعل ذلك كأسلوب تضليلي، وجهان لعملة واحدة، إسرائيل هي ربيبة أمريكا في المنطقة، يتوفر لها كل الدعم، كل الحماية من أمريكا بلا شك، وهي هنا بالنسبة لأمريكا جبهة متقدمة في المنطقة، وشوكة في حلق الأمة مزروعة لصالح الاستعمار الغربي، فإذاً هما وجهان لعملة واحدة، والأجندة التي تخدم أمريكا تستفيد منها- حتماً وبلا شك- إسرائيل، ومن له ارتباط تام بأمريكا لابدَّ أن يترافق معه ارتباط مع إسرائيل، هذه أيضاً من البديهيات الواضحة.

أمريكا وإسرائيل في تجربتهما مع الأمة استفادا الكثير والكثير من الدروس والعبر نستطيع أن نقول ذلك، مثلاً الهجمة العسكرية، حينما تتجه بشكلٍ رئيسي إلى الأمة ولا يواكبها الوسائل الأخرى بنفسٍ القدر من الزخم، بنفس القدر أو بنفس المستوى من التوجه يكون لها مردودٌ سلبيٌ وانعكاسي على أمريكا، مثلاً في بداية الهجمة على العراق وعلى أفغانستان، طغت الهجمة العسكرية والمسار العسكري، طغى بشكل رئيسي على طبيعية هذه الهجمة على الأمة، اتجه بشكل كبير ومتهور، ودخلوا العراق ودخلوا إلى أفغانستان، لكن على نحو استفزازي، كان له نتائجه السلبية عليهم، أثار هذا الشعب العراقي،

متنا وأهمية الوعي في مواجهته

وأثار هذا الشعب الأفغاني.
بدأت التحركات في أوساط الشعب العراقي لمقاومة ومواجهة الاحتلال الأمريكي، وعلى نحوٍ فعال ومؤثر، وباتت العمليات في مرحلة من المراحل- التي تستهدف الجنود الأمريكيين، المتواجدين في المدن، وفي الأسواق، وفي الطرقات، وليس فقط في القواعد، ضمن انتشارهم الكبير في البلد هناك- شبه حالة يومية، الاستهداف اليومي لهم، القِناصة، التفجيرات، كل وسائل وأشكال المقاومة تحركت هناك، كذلك في أفغانستان.

أسلوب التطويع ووسائله

هنا وسائل وأساليب أخرى تنتهجها أمريكا وإسرائيل في سبيل تهيئة الأمة أكثر، وركزت بشكل كبير جدًّا على أسلوب التطويع، تعميم وتوسيع دائرة العمالة في داخل الأمة، أنه ليس فقط الاقتصار على نظام هنا ونظام هنا ونظام هنا يتجند ويتحرك مع الأمريكي ومع الإسرائيلي، أو اتجاه هنا واتجاه هناك من الأوساط الشعبية، بل السعي لفرض حالة العمالة والولاء لأمريكا وإسرائيل لتكون حالة شاملة في واقع الأمة بكلها، واعتبار من يشذ عن ذلك من الأنظمة أو من داخل الشعوب، من الحكومات أو من الأوساط الشعبية، مارقاً وكافراً، ليس فقط مارقاً، وكل شيء، كل ما أردت أن تصفه من أوصاف سيئة أو ألقاب يُنبَز بها إلى غير ذلك، وأن يحارب من الجميع، وأن تحرك عليه الجبهة الداخلية، يعني في الواقع العربي تُحرّك الأنظمة العربية عليه، في الأوساط الشعبية تحرك أي تيارات يمكن أن تستجيب لمواجهتك.
طبعاً هذا سيحتاج إلى عناوين ويحتاج إلى تبريرات، ويحتاج أيضاً إلى نشاط إعلامي، نشاط ثقافي، نشاط فكري، نشاط بأساليب متعددة وشاملة، ولكن أمريكا وإسرائيل ترى أن ما يمكن أن يوصلها إلى أهدافها بالسيطرة التامة على هذه الامة وعلى بلدان هذه الأمة وعلى ثروات هذه الأمة هو سياسة التطويع كسياسة رئيسية، تتحول هذه الأمة إلى أمة مطيعةً لهم، مذعنةً لهم، متجندة معهم، تتحرك لهم، على حساب نفسها، على حساب قيمها، على حساب أخلاقها ومبادئها ومصالحها إلى آخره.. إلى غير ذلك.

سياسة أمريكا في المنطقة

يسعى الأمريكي إلى فرض حالة عجيبة في واقعنا كأمة، ومعه الإسرائيلي بجانبه، لأن يكونوا هم حصريًا المعنيين بأمرنا وليس لأحد ذلك إلا في حدود الدور المرسوم لتنفيذ أجندتها، يعني تسعى لفرض هذه الحالة كحالة مقبولة في داخل الأمة، أن المعني الأول بأمر اليمنيين في اليمن هو الأمريكي، أن المعني الأول بأمر السعوديين في السعودية هو الأمريكي، أن المعني الأول بأمر السوريين في سوريا هو الأمريكي، أن المعني الأول بأمر العراقيين في العراق هي أمريكا، أن المعني الأول بأمر المصريين في مصر هي أمريكا، يتدخل الأمريكي ويقدم نفسه في أوساط أمتنا على أنه المعني الأول والوحيد بشأننا في كل بلداننا، أن ليس لأحد في هذه الأمة، لا نظاماً ولا سلطةً ولا شعباً، لا مكوناً ثقافياً ولا اجتماعياً ولا سياسياً أن يتحرك في أي اتجاه إلا حيث تريد له أمريكا أن يتحرك،

ولا أن يقول إلا ما تريده أمريكا أن يقول، فما كان مسموحًا به أمريكياً فلا بأس وما ليس بمسموح به أمريكياً فممنوع.

أن تكون حراً.. هذه مشكلة لدى أمريكا

ما دمت تريد أن تكون حراً هذه مشكلة لا يمكن أبداً السكوت عنها، ما دمت تريد أن تكون مستقلاً، وأن يكون لك قرارك في نفسك، أنت كشعب يمني تُريد أن تكون المعني، أنت بنفسك بأمورك بقراراتك معني أنت بشأن نفسك، |لا| هل تريد ذلك، هذه إذًا هي أكبر مشكلة لا يمكن السكوت عنها، أنت حينئذٍ تعتبر ماردًا وتعتبر كافرًا وتعتبر مجوسيًا، وتعتبر مصدر شر وخطر عالمي وإقليمي ودولي ومحلي ويصبون عليك كل السب والشتائم وكل الاتهامات والادعاءات والافتراءات ويتحركون ضدك بكل الوسائل والعناوين والأساليب وتصبح مشكلة كبيرة.
لكن الأمريكي |لا|.. طبيعي يتدخل في شؤوننا ماهناك مشكلة، ما يعتبرون المسألة تمثل أي إشكالية نهائياً، أما نحن فيريدون لنا ألا نتحرك، يعتبروننا فضوليين، عندما نقول أي شيء يعنينا نحن عندما نتحرك في بلداننا عندما نتحرك في اليمن، |لا|! أنت أيُها اليمني تريد أن تحتل عدن! تريد أن تحتل الجنوب! أيها اليمني تريد أن تحتل مأرب! أنت أيها اليمني محتل لصنعاء! أنت أيها اليمني محتل لعمران! أنت أيها اليمني محتل لمأرب! ومحتل للجوف! ومحتل لصعدة! لابد أن يأتي الأمريكي، وأن يأتي الإسرائيلي، وأن يأتي السعودي، وأن يأتي الإماراتي، وأن يأتي من يستجيب لهم من شذاذ الآفاق ليحرروا منك يا أيها اليمني صنعاء! ليحرروا منك يا أيها اليمني بحرك وبرك وأرضك وبيتك، أيها اليمني كيف تجلس في بيتك أنت محتل! إما أن يُدمّر هذا البيت هذا المنزل! وإما أن تُخرج منه وتُطرد منه أنت محتل، |لا|، يجب أن يبادر السعودي فوراً ويجب أن يبادر النظام الإماراتي من هناك من أبو ظبي لينقذ منك يا صاحب المخا منطقتك ويحرر بيتك منك لأنك محتل!

المعيار الأمريكي في المنطقة

المعيار اليوم الذي يُفرض في المنطقة والذي يُشتغل عليه في المنطقة والذي يعملون عليه داخل ساحتنا الإسلامية والعربية أن يكون المعيار الوحيد لما هو مسموح أو غير مسموح، مقبول أو غير مقبول، مصلحة أمريكا فقط، وأن تكون هي الحد الفصل هذا الذي يعملون عليه، يتحركون يفعلون وسائل من أنظمة وجماعات كما هو الحال مع النظام السعودي والإماراتي، وجماعات كما هو الحال مع التكفيريين في نفس السياق ومن يلف لفهم، ويصنعون عناوين كغطاء، مع أنه غطاء مكشوف عنوان الإرهاب بات غطاءً مكشوفًا وباتوا هم أم الإرهاب وأبوه وخاله وجده وعمته وأخته وكل شيء له، أيديه وأرجُله كالأخطبوط، كل شيء هم الإرهاب بذاته هم الفتنة هم الظلم هم الجريمة هم الطغيان.

أمريكا والعناوين الزائفة

وعنوان آخر يُفَعِلونه مع من لا يخنع لهم لا يستسلم لهم هو عنوان محاربة النفوذ الإيراني بات هذا عنوان يركزون عليه يشتغلون عليه، من الواضح أن الجمهورية الإسلامية في إيران كنظام وشعب توفقت لأن تكون حرة بينما الكثير من الأنظمة والبلدان خنعت واستسلمت واتجهت اتجاه العمالة والولاء لأمريكا، واعتُبر ذلك ذنباً كبيراً واعتبر أمراً فظيعاً ومشكلة لا يساويها مشكلة في كل الدنيا.
كل من يقول أنا أريد أن أكون مستقلاً وحراً، هويتي تفرض عليَّ ذلك، مبادئي وقيمي ومصلحتي وحقي الإنساني، يقولون إذاً أنت إيراني، كل من يقول إسرائيل خطر علينا، خطر على أمتنا، مغتصبة لأرض من أراضينا كعرب وكمسلمين، والمقدسات محسوبة على أُمّتِنا، من أهم مقدساتها، إذاً هو إيراني.
كل من يريد يقول: أنا لا أقبل بأن أُظلم لا أقبل بأن أقتل لا أقبل بأن أستباح إذاً هو إيراني من الطراز الأول، وهكذا يعني يجعلون من هذا عنواناً تبريرياً، تبريرياً لاستهداف أي أحرار هناك وهناك.

القوى الحرة في نظر أمريكا

القوى الحرة في المنطقة سواء في اليمن أو في سوريا أو في لبنان أو في العراق أو في بلد تعتبر بنظر الأمريكي وأدواته في المنطقة مارقة، ويعتبر أي قدر من التفاهم بينها أو التعاطف فيما بينها، إذا تعاطف المظلوم في لبنان مع المظلوم في اليمن أو المظلوم في اليمن مع المظلوم في البحرين، أو المظلوم في العراق مع المظلوم في أي قطر آخر عربي أو إسلامي، هذه جريمة لا أكبر منها جريمة، ويتهم هذا بالعمالة لهذا وهذا بأنه يخدم هذا أو يتعاون مع هذا، والتعاون فيما بين تلك القوى الذين تجمعهم رابطة الإنسانية، ورابطة المظلومية، ورابطة الإسلام، ورابطة المنطقة الواحدة كمنطقة عربية واحدة كل الروابط، هذه مسألة غير مقبولة، تريد أن تتعاون يا أيها المسلم اليمني العربي مع المسلم العربي الفلسطيني! أنت أكبر مجرم إذن! تريد يأيها المسلم اللبناني العربي أن تتعاون مع المسلم اليمني العربي المظلوم! أخاك في الإنسانية أخاك أيضاً في العربية، أخاك في الدين، أخاك في المظلومية، أخاك الذي تربطك به كل الروابط، هذه مشكلة وغير مسموح بذلك وهذا أمر مرفوضٌ قطعاً.

أهمية الوعي في مواجهة التحديات

أكبر ما يمكن أن يحصن الأمة في واقعها الداخلي هو الوعي، ولا شيء الأمة في حاجة إليه مثل ما هي بحاجة إلى الوعي، وأن تكون حالة عامة، اليوم نحتاج إلى هذا الوعي ليكون حالة عامة في أوساط أمتنا لا يقتصر على النُّخَب، ولا يقتصر على الاتجاهات الرئيسية في هذه الأمة، أو من المكونات الرئيسية، أن يكون حالة عامة لدى كل أبناء الشعوب رجالًا ونساءً، في مدن أو في قرى، في الريف، في كل مكان، كل فرد في هذه الأمة يحتاج إلى أن يتسلح بالوعي، ما لم يتسلح بالوعي سوف يكون حتمًا ضحيةً لذلك المستوى الهائل من التضليل، ولذلك المستوى الكبير جدًّا جدًّا من النشاط غير المسبوق من الاستقطاب.

التحرك العملي الواعي

القضية متمثلةٌ بالتحرك العملي المسؤول الواعي المشروع، في مواجهة الأخطار والتحديات الشاملة، على أمتنا من قبل أمريكا وإسرائيل، والمشروع هو المشروع القرآني النهضوي التصحيحي البنَّاء، بهدف التغيير لواقع الأمة، والإصلاح لواقع الأمة، بغية الارتقاء بها من خلال العودة إلى القران الكريم، لتكون في مستوى المسؤولية، وفي مستوى مواجهة التحديات غير المسبوقة عليها، القضية والمشروع كلاهما لم يأتِ من فراغ، ولا كان عبثاً، ولا كان فضولاً؛ بل فرضت ذلك وأوجبت ذلك الهوية والانتماء والمبادئ والقيم والأخلاق، واستوجبت ذلك التحديات والأخطار الواقعية والحقيقية والمؤكدة والواضحة، من المعلوم أنه منذ مطلع الألفية الميلادية الثالثة، دخلت الهجمة الأمريكية والإسرائيلية على أمتنا مرحلة متقدمة وغير مسبوقة في مستوى خطورتها وشموليتها وتأثيراتها، وأُرِيدَ لأحداث الحادي عشر من سبتمبر أن تكون هي الذريعة الأكبر والعنوان الأبرز لهذه الهجمة.

مؤسس جريدة السفير اللبنانية الصحفي الراحل طلال سلمان:

اليمن قادر على الإنجاز وهي أهم دولة في المنطقة من حيث التاريخ والإنتاجية

أعاد نشطاء بمواقع التواصل الاجتماعي نشر مقابلة للقامة الإعلامية العربية، الراحل طلال سلمان، مؤسس جريدة السفير اللبنانية.

وكان من ضمن المقابلة التي أجرتها معه قناة الميادين اللبنانية، حديث سلمان عن اليمن وعن السعودية والإمارات وعدوانهما على اليمن.

وكان أبرز ما قاله طلال سلمان، أن اليمن أهم دولة في المنطقة من حيث التاريخ والإنتاجية كشعب، وبالقدرة على الإنجاز إذا توافر لها عقول صالحة.

ثم عرّج سلمان للحديث عن الإمارات، قائلاً "هناك الكثير من الكاريكاتير الذي ينشر عن دولة الإمارات وكأنها دولة عظمى، وكلنا نعرف دولة الإمارات عدد جيشها محدود وسكانها محدود، ويعززون جيشهم بأردنيين وأيضاً مرتزقة من عدة دول سواء من الدول الإسلامية التي كانت تابعة للاتحاد السوفييتي ومن البلاك ووتر التابعة للأمريكان، إذا ليس لديها جيش بمعنى الكلمة عندها قوات وتشكيلات مرتزقة مختلفة تحت الرعاية الأمريكية والفرنسية وهي دولة صغيرة ولكنها غنية جداً جداً ومستعدة أن تنفق المليارات وهذا يتماشى مع مصالح الدول الكبرى في العالم".

ثم عاد سلمان للحديث عن اليمن بأنها أكبر بلد سكاناً وتاريخاً والقدرات الكامنة الموجودة فيها، وممنوع تكون موجودة وتلعب دوراً حقيقياً لأن هناك قرار سعودي وممكن إلى حد ما دولي بعدم نهوضها، نظراً لموقعها الجغرافي وحيوية شعبها.

وذهب طلال إلى الحديث عن دور اليمنيين في فتح الأندلس، قائلاً "يقال بأن الأندلس فتحت بعمامة مقاتل يمني، حيث كان العرب قد تقهقر ثلث جيشهم بسبب عبور البحر بينما كان الإسبان بانتظارهم وسقطت راية الجيش الإسلامي فقام مقاتل يمني بخلع عمامته ورفعها كراية بديلة وصرخ في المقاتلين العرب: الله أكبر وتمكن بذلك من إعادة لملمة الجيش الإسلامي".

وذكّر الإعلامي الراحل طلال سلمان، ببسالة المقاتل اليمني، معرجاً على تجربة الجيش المصري الذي تدخل في اليمن والذي تعرض للإنهاك من قبل اليمنيين.

ثم تحدث سلمان عن الكاريكاتير الذي يتحدث عن أن الإمارات تغزو اليمن، متسائلاً بالقول: "طيب بمن تغزوها؟ يعني أكيد بجيوش مرتزقة وغريبة، والسعودية تركت المجال للإمارات لأنها هي من تجني الأرباح".

وعن ذريعة إيران، قال سلمان "الذريعة موجودة دائماً وهي إيران إيران إيران، وتكبير الخطر الإيراني، وكأنهم اكتشفوا أن إيران موجودة جوارهم، أتذكر أن الشيخ زايد كان يعلق على الجزر الثلاث التي تتواجد فيها إيران أنه قال: يا ولدي هذه الجزر يمكن أن تكون لنا ولكن لا قدرة لنا بإيران، خليها وبعدين قد تنحل ذات يوم".

وعن محمد بن زايد وبن سلمان، قال طلال سلمان، "هؤلاء الشخصان هما قرنا الثور، ولا عقل لهما ولا حكمة، وعندهما غرور وزهو بالثروة وادعاءات أنهم إمبراطوريات معاصرة، وطبعاً هم في الحقيقة خدم عند الأمريكي، ومع الأسف أصبحوا يفتحون النوافذ مع إسرائيل والعدو الصهيوني ويكسرون كل حواجز الحرام، ولأنه لا يوجد عرب ومشغولين بما هم فيه ويتآمرون ضد بعضهم ويقتلون بعضهم البعض، فمع الأسف نعيش سلسلة من النكبات المتوالية بدون قدرة على ردعها ووقفها، فهناك تفلت مخيف ومرعب وهناك إمبراطوريات تُنشأ من وهم، مثل الإمارات هذه إمبراطورية من وهم وبن سلمان يقدم نفسه إمبراطوراً جديداً مستغلين فقر المناطق الأخرى مثل العراق المشغول بمشاكله الداخلية وسوريا الغارقة في دمها والمحن الهائلة، ومصر غائبة عن الوعي وغالباً متواطئة مع السعودي والإماراتي".

صنعاء: قضية المرتبات تهدِّد جدياً وقف إطلاق النار الهش

عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، أكّد أنّ تعقيد الحلول "بشأن تسليم رواتبٍ الموظفين" يعني أنّ "الأمور ستأخذ مساراً تصعيدياً، وهو ما لا نتمناه"، مشدداً على أنّ "قضية المرتبات تهدّد جدياً وقف إطلاق النار الهشّ".

أكّد عضو وفد صنعاء المفاوض، عبد الملك العجري، في تصريح يوم أمس الأول الخميس، أنّ "الوضع الآن في منطقة حرجة". وإذا أوصل تحالف العدوان الأمور إلى طريق مسدود، فإنّ الأمور "ستأخذ مساراً تصعيدياً".

وأضاف العجري أنّ تعقيد الحلول "بشأن تسليم رواتب الموظفين" يعني أنّ "الأمور ستأخذ مساراً تصعيدياً، وهو ما لا نتمناه"، مؤكداً أنّ "قضية المرتبات باتت مهدداً جدياً لوقف إطلاق النار الهشّ".

وأوضح عضو وفد صنعاء المفاوض أنّ "انقطاع المرتبات، وإن كان سببه العدوان، إلا أن مسؤولية استعادة حق الموظفين الأساسي في المرتبات تقع على عاتق السلطة والحكومة الوطنية، وهذه حقيقة لا جدال فيها".

وأشار العجري إلى أنه "من واقع مسؤولية حكومة صنعاء بشأن استعادة رواتب الموظفين، ركّز الوفد الوطني، وخلفه القيادة السياسية، جهودهما من أجل استعادة هذا الحق بوسائل سلمية، والوضع الآن في منطقة حرجة".

الرئيس المشاط :تعثّر المفاوضات سببه التحالف ونؤكد منح فرصة أخيرة لجهود الوساطة

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشّاط، قال، في وقت سابق، إنّ "صبر الشعب اليمني قارب على النفاد"، مؤكداً أنّ "من حق الشعب أن يدافع عن نفسه إذا أغلق العدو أبواب السلام".

ولفت الرئيس المشّاط إلى أنّه "لم يعد من المقبول استمرار الحصار والعدوان في اليمن"، رافضاً تحويل الاستحقاقات الإنسانية، المتمثّلة بصرف مرتبات موظفي الدولة كافة، وفتح مطار صنعاء الدولي، وإزالة كل القيود المفروضة على ميناء الحديدة، إلى محل تفاوض.

وأكّد أنّ "صنعاء مع السلام العادل، الذي يضمن حقوق الشعب اليمني، وأثبتت ذلك خلال الفترة الماضية".

وأشار المشّاط إلى أنّه بات على دول العدوان أن تثبت جديتها في السلام من خلال تقديم الخطوات العملية بشأن تنفيذ مطالب الشعب اليمني، المتمثّلة بالملف الإنساني كأولوية إنسانية ومحقة.

لن نسكت.. وأمهلنا الوساطة الوقت الكافي

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أكد، في وقتٍ سابق، أنّ استمرار الحصار والخراب والسعي لتفكيك البلد واستقطاع أجواء واسعة منه، أمور لا يمكن أن تمر"، مضيفاً: "أفسحنا المجال للوساطة بالقدر الكافي".

وأضاف القائد: "إذا كانوا يريدون السلام، فطريق السلام واضحة، وليس هناك أي شروط تعجيزية من جانبنا".

وأكد قائد الثورة في كلمته أنّ السعوديين سيواجهون "مشكلةً كبيرةً"، في حال بقائهم "مرتهنين لواشنطن، ومتوجّهين ضمن إملاءاتهم".

وتابع: "لا يتصوّر السعودي أنّ بلدنا سيبقى مدمراً ومحاصراً، وشعبنا سيجوع ويعاني.. في حين ينأى هو بنفسه عن التبعات والالتزامات، نتيجة عدوانه الظالم على شعبنا لثمانية سنوات من العدوان والحصار".

وقال إنّ على الرياض أن لا تتصوّر أيضاً بعد فشلها في الحرب العسكرية أنّ "بإمكانها الانتقال إلى الخطة ب، في استمرار الحصار والتجويع وحرمان شعبنا من ثروته".

وأضاف: "لا يمكن للحال الراهن أنّ يستمر بما هو عليه أبداً.. وعلى السعودي أن يدرك أنّ استمراره في تنفيذ الإملاءات الأمريكية والبريطانية ستكون عواقبها وخيمة عليه".

وعلى الرغم من أنّ المرحلة تشهد خفضاً للتصعيد، وإفساحاً للمجال للوساطة العمانية، إلا أنّ صنعاء "غير غافلة عن مساعي الأعداء لتحقيق أهدافهم الشيطانية"، كما أكد السيد الحوثي.

كذلك، شدّد قائد الثورةعلى أنّ استمرار الحصار والخراب والسعي لتفكيك البلد واستقطاع أجواء واسعة منه، أمور لا يمكن أن تمر"، مضيفاً: "أفسحنا المجال للوساطة بالقدر الكافي".

وتابع: "إذا كانوا يريدون السلام، فطريق السلام واضحة، وليس هناك أي شروط تعجيزية من جانبنا".

كذلك، قال إنّ وصول أي سفينة إلى ميناء الحديدة يترجم على الأرض، بعد "سلسلة طويلة من الاتصالات والمتابعات والوساطات"، كما أنّ الرحلات محدودة جداً من مطار صنعاء، وهي تأتي بعد "جهد جهيد".

أبعاد المعركة الثقافية في اليمن

بقلم/ عبدالرحمن مراد

ما يحدث في مجتمعاتنا العربية منذ بداية الألفية إلى اليوم ليست حربا على الإرهاب ولا اضطرابات اجتماعية ولا ثورات ولا قلاقل وفتناً بل حركة استهداف تدار من قبل الماسونية العالمية ومحافلها في بعض العواصم العربية تهدف إلى هدم التطبيقات الدينية لدى الشباب المسلم حتى لا يكون ارتباطه بالدين ارتباطا قويا ومتينا بل يكون ارتباطا هشا وسطحيا حتى يسهل على العدو التغلغل إلى البناءات الثقافية فيحدث فيها تبدلا وتغيرا، ويمكن قياس ذلك على حركة التطبيع مع الكيان الصهيوني وننظر إلى الجدل الفكري حول هذه الفكرة في منصات التواصل الاجتماعي بين مؤيد ورافض، وننظر إلى حركة الكفر بالمقدسات والأديان مثل تمزيق المصحف أو الإساءة للرسول عليه الصلاة والسلام والرموز الإسلامية.

لقد بلغ المستعمر غاياته – أو كاد أن يبلغها – ووصل إلى مراحل متقدمة، ونحن كأمة ننساق وراء الأشياء دون وعي، ودون إدراك لما يحدث، أو قراءة للأثر المترتب على التفاعلات، ولم نستبن الرشد إلى يومنا المشهود، وهو يوم يشهد كل التفاعلات الثقافية التي تستهدف القيم وتقاليد المجتمعات الإسلامية وتطبيقاتها، فالمرأة المحافظة بدأت تخرج في بث مباشر على منصات التواصل الاجتماعي كي تتحدث عن تجاربها المخلة بالشرف ومغامراتها العاطفية في سابقة لم تكن معهودة في كثير من المجتمعات العربية.

هناك إرادة صهيونية وأمريكية تعمل على سياسة هدم التطبيقات الاجتماعية، وقد اتسع نطاق نشاطها في وسائل التواصل الاجتماعي، وفي المناشط الثقافية والفنية وفي المهرجانات ، ومن تابع الجدل الفني والثقافي الذي دار في مصر قبل زمن قصير يدرك أن رأس المال يتحرك في هذا الاتجاه، فرجل الأعمال المصري نجيب ساويرس خاض جدلا بشأن الفن الذي يفسد القيم والأخلاق وتقاليد المجتمعات العربية، وقد اتضح دوره في المهرجان السينمائي الذي نظمه، وهو بذلك يؤكد على الدور المشبوه الذي يقوم به في المجتمعات العربية على وجه العموم والمصري على وجه الخصوص، فرأس المال يرتبط مع الصهيونية في إدارة الأهداف ومعروف أن لها في كل بلد واجهة مالية وطنية وساويرس واجهتهم في مصر وإلا ليس بمقدوره إدارة مهرجان فني بمئات الملايين دون غاية أو هدف.

أما في اليمن – كمجتمع تقليدي – فقد كانت لهم سياسة مختلفة فمنذ بداية تسعينات القرن الماضي بدأت حركة الانفتاح السياسي الذي تضافرت في تعزيز حركته ووجوده عدة عوامل دولية كانهيار المنظومة الاشتراكية، وإقليمية كحرب الخليج، ووطنية وتتمثل في تحقيق الوحدة الوطنية والسياسية بين شطري اليمن، ومن خلال هذه المتغيرات دخلت عدة مفاهيم جديدة في القاموس السياسي اليمني كالوحدة، والتوافق، والتناوب، والشراكة الوطنية، والعدالة الانتقالية، كما لوحظ الإقبال المكثف على توظيف بعض المفاهيم الجديدة كالحداثة، والتحديث، والديمقراطية، المجتمع، المواطنة، الحريات، حقوق الإنسان ...الخ، ومن اللافت للنظر أن توظيف تلك المصطلحات كان يتم دون نظر أو تدقيق أو حرص من أرباب السياسة أو جماعة صناعة الخطاب السياسي أو المؤسسات ومراكز الدراسات التابعة للمنظومة السياسية، وقد ترك ذلك الإهمال ظلالا قاتما على المفاهيم بعد الصراع الذي عاشته وتعيشه اليمن منذ عام ٢٠٠٧م إلى اليوم الذي تشهد فيه شيوع المفاهيم الملتبسة مثل الاستقلال والحرية والسيادة والتحرير ...إلخ، فالصراع يترك ظلالا قاتما على المصطلح وقد يحدث التباسا بغية الوصول إلى انهيار النظام العام والطبيعي وقد حدث ذلك من حيث يدري أرباب السياسة ومن حيث لا يدرون، إذ أن الفجور في الخصومة السياسية يحدث انهيارا قيميا وبالتالي تهديدا واضحا للنظام العام والطبيعي دون مراعاة لأي اعتبارات إما عن جهل أو غباء سياسي مفرط أو التباس في مفهوم المواطنة.

لقد وصلنا إلى مرحلة تاريخية فاصلة في اليمن ولا بد لنا من الوقوف أمامها بقدر واعٍ من المسؤولية الأخلاقية والمعرفية، فالصراع اليوم لم يعد صراعا عاديا بل يستخدم سيل المعلومات للوصول إلى أهدافه، وقد تكون أهدافه هدم المفاهيم وتغيير المصطلحات وتفكيك النظم المعرفية حتى يصل الخصم إلى حالة التيه، ولذلك فالانتصار في مثل معارك اليوم يبدأ من خلال ضبط المفاهيم وتحديد أبعادها النفسية والأخلاقية والمعرفية فهي محك القيمة الفردية والمجتمعية ومحك المواطنة الحقة من غيرها، كما أن السلاح التقليدي لم يعد كافيا وحده في إدارة المعارك، فالفنون – كما في الحالة التركية – تدير مشروعا استعماريا توسعيا ناعما تستخدم الدراما فيه والسياسة والاقتصاد وها هي تتمكن من تثبيت قدمها في العمق العربي بطرق ناعمة فهي تتواجد في جزيرة سواكن بالسودان دون أن تثير ضجيجا وتتواجد بقطر في غباء قادة الصحراء العربية وتتواجد في البحر الأحمر والعربي برضى المجتمع الدولي، فالصراع اليوم ليس كما في أمسه فهو مختلف جدا، فالصراع والانتصار فيه يعتمد على قدرة الدول في توظيف الانفجار المعرفي بما يخدم مصالحها، ولذلك فبناء الفرد وتفجير قدراته وطاقاته من أهم الاستثمارات في هذا الزمن وذلك من خلال تحديد مفهوم الوطنية والمواطنة وفق قيم وأسس التطورات الحضارية الحديثة وبما يكفل مواطنا واعيا مستقرا نفسيا واجتماعيا من خلال توفر حاجاته البيولوجية الأساسية ومن خلال شعوره بالعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، وهي عوامل تعزز من الانتماء وتشد من العزائم لتفجير الطاقات بصورة إيجابية وليس سلبية.

لكل مرحلة من تاريخ المجتمعات مفاهيمها الخاصة التي تؤطر طريقة تفكير الأفراد والجماعات، وتحدد هوية وطبيعة العلاقات بينهم، ولا تكاد تقتصر جدلية الفكر واللغة على إنتاج مفاهيم جديدة تستجيب للتحولات التي تطرأ على علاقة الفكر بالأشياء وبالعالم بل تعمل على تحسين المحتوى العام للمفردات وتحسين المفاهيم في اتجاه توسيع المحتوى الدلالي أو تضييقه أو تعديله بشكل من الأشكال.

ولذلك نقول إن المعركة الثقافية اليوم لا تقل شأنا عن المعركة العسكرية ولا بد لنا من خوض غمارها بقدرة كبيرة حتى نحقق الانتصار الذي نرغب ما لم فنحن ندور في دوائر مفرغة لا قيمة لها في الواقع ولا أثر لها في المستقبل، فدوائر التطور متعددة وتشمل إلى جانب الدين العقل والفن ولا بد من التوازن بين الدوائر حتى لا تطغى دائرة على أخرى فيكون الصراع تعبيرا عن النقص لا استقرارا من توازن الكمال بينهم.

أمريكا وحرب المرتبات

بقلم/ عبدالفتاح البنوس

من رتَّب وأعد للعدوان على بلادنا وفرض الحصار على أبناء شعبنا، ومن أعطى الضوء الأخضر لتحالف البعران بقيادة مملكة البعير ومن تحالف معها للبدء بشن عدوانهم الهمجي، هو ذاته الذي أعطى الضوء الأخضر لذات الأدوات الرخيصة من مرتزقة الخارج والداخل لنقل البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن وإعلان الحرب الاقتصادية على العملة الوطنية ونهب الثروات النفطية وقطع المرتبات وإغلاق الموانئ والمنافذ والمطارات، إنه الأمريكي، إنها الإدارة الأمريكية، إنها السياسة الأمريكية التي تقف اليوم على مرأى ومسمع العالم أجمع أمام صرف مرتبات الموظفين اليمنيين من عائدات مبيعات ثروتهم النفطية والغازية التي تمثل النسبة الأكبر في الموازنة العامة الخاصة بالمرتبات والأجور .

المبعوث الأمريكي إلى اليمن ليندركينغ قالها علنا بأن (ضمان حصول جميع موظفي القطاع العام اليمني على رواتبهم مسألة معقدة) وقال أيضا (أن مطالب صنعاء بصرف مرتبات الموظفين مستحيلة) ولم يجد السفير الأمريكي لدى اليمن، ستيفن فاجن هو الآخر أي حرج بالمجاهرة في أكثر من مناسبة برفض بلاده مطالب صرف مرتبات الموظفين اليمنيين من عائدات النفط اليمني، حيث دأب خلال لقاءاته المتكررة مع ممثلي حكومة المرتزقة وما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي على التحريض ضد صرف المرتبات والعمل على وضع العقبات والعراقيل التي تحول دون تحقيق ذلك، لأنه وبلاده يرون في صرف المرتبات انفراجة ولو جزئية للملف الإنساني، وهو الأمر الذي سيحرمهم من ورقة ضغط يستخدمونها على القيادة الثورية والسياسية من أجل تمرير أجندتهم من خلال المساومة على الملف الإنساني من أجل الحصول على مكاسب سياسة وعسكرية وهو المستحيل الذي لا يمكن القبول به على الإطلاق .

الموقف الأمريكي من ملف المرتبات يكشف العديد من الحقائق التي ليست بخافية على الكثير من ذوي العقول النيرة والرؤية الثاقبة للأوضاع، لعل من أهمها وأبرزها : أن أمريكا التي تمثل الشيطان الأكبر بسياستها العدائية الاستعمارية الحمقاء هي من تقف وراء معاناة الشعب اليمني، وهي السبب في كل ما وصلنا إليه من عدوان وحصار وخراب ودمار وكل التداعيات التي ترتبت على ذلك منذ ما يقارب التسع سنوات، وأنها اليوم تدعم وتساند قوى العدوان ومرتزقتهم على مواصلة الاستيلاء على ثروات الوطن من النفط والغاز ونهبها وسرقتها وحرمان أبناء شعبنا من الاستفادة من ثرواتهم في صرف المرتبات ودعم عملية البناء والتنمية، كما يكشف الموقف الأمريكي من صرف المرتبات أنها ومع سبق الإصرار والترصد هي من تعطي الضوء الأخضر لقوى العدوان والمرتزقة من أجل توظيف الجانب الاقتصادي والإنساني كسلاح من أسلحة الحرب التي تشن على بلادنا وشعبنا منذ تسع سنوات، بعد أن فشلت فشلا ذريعا في الحرب العسكرية .

بالمختصر المفيد، لا أمريكا ولا السعودية ولا الإمارات ولا حتى مرتزقتهم يمتلكون الحق في حرمان أبناء الشعب اليمني من الاستفادة من ثروتهم النفطية والغازية، هذه ثروة وطنية مملوكة للشعب اليمني ولا وصاية عليها ولا استغلال لها لحساب عصابة من اللصوص، الأموال المكدسة من عائدات مبيعات النفط اليمني في البنك الأهلي السعودي، وعائدات بيع الغاز اليمني المكدسة في البنك المركزي اليمني بمأرب يجب أن تصرف منها مرتبات الموظفين المقطوعة دون قيد أو شرط، وهذه مسألة لا تحتاج إلى مساومة أو نقاش، ويجب أن تدخل حيز التنفيذ لإثبات حسن النوايا من قبل السعودية، فلا قبول للمماطلة والتسويف واللعب على عامل الوقت بانتظار أي متغيرات دولية قد تخدمها طريق السلام وتجنب بالستيات ومسيرات القوات المسلحة اليمنية يبدأ بمعالجة الملفات الإنسانية، وفي مقدمتها صرف المرتبات وفتح المطارات ورفع القيود المفروضة على حركة الملاحة البحرية عبر موانئ الحديدة

قلت قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ووالدينا ووالديكم والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله

أذرع الإمبريالية المتوحشة وأدواتها ومعركة التحرر

بقلم / عبدالله الأحمدي

لا تستغربوا من توحش الإمبريالية الأمريكية وأخواتها في الاتحاد الأوروبي واليابان، فهم يشعرون أن الهيمنة الإمبريالية بدأت بالانحسار، وإن مصالحهم غير المشروعة ستنتهي بفعل يقظة الشعوب، وصعود النجم الأحمر في الصين والاتحاد الروسي وكثير أنظمة في الهند وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وإن موجة التحرر الثانية، كما يقول المفكر المصري د/ سمير أمين بدأت تتعزز.

التوحش الإمبريالي بدا سافرا من خلال حرب أوكرانيا/ روسيا والاصطفاف الذي تمارسه الشعوب ضد الهيمنة الغربية + اليابان.

ويبدو أن تصفية الحسابات بين شعوب الشرق الداعية للاستقلال والتحرر، وبين الإمبريالية الغربية وحلفائها وأدواتها سيكون الشرق الأوسط ميدانها. لذلك يتسابق المستعمرون على احتلال المضائق والبحار والطرق الاستراتيجية حول العالم، والاستيلاء على مصادر الثروات، وقطع الطريق على تطور الشعوب والدول التي تدعو لنظام دولي جديد وعادل يخلو من الاستغلال واستخدام القوة في العلاقات الدولية، وتغيير الأنظمة، والاستيلاء على الثروات بالقوة الغاشمة، كما يحدث في عام اليوم..

الجيش الأمريكي وحلفاؤه الغربيون يحتلون كثيراً من الأراضي في الشرق الأوسط: وتتواجد قواعدهم العسكرية في تركيا والعراق وسوريا، ويحاصر اليمن، كما يحتل منابع النفط في الخليج والسعودية وشمال أفريقيا. وليس بغريب أن تعزز الامبريالية الغربية أمريكا / بريطانيا/ فرنسا قواتها في مضيق باب المندب والبحرين؛ الأحمر والعربي. وتحاول هذه الإمبريالية عرقلة أي خطوة نحو السلام في اليمن، وتدفع نحو التصعيد بين اليمن والسعودية.

دويلات الخليج والسعودية هي بيادق تدور حول الحلف الإمبريالي. ولكل هذا لا يمكن أن يحقق الوسطاء العمانيون تقدماً نحو السلام في اليمن. ولا تتأملوا خيراً من مجلس الأمن، أو مبعوثه الأممي، أو المبعوث الأمريكي، أو الأوروبي. فهذه كلها أدوات الإمبريالية الاستعمارية. مجلس الأمن ومنظماته ذراع سياسي للإمبريالية الغربية. حلف الناتو هو الذراع العسكري للغرب. صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية الذراع الاقتصادي للإمبريالية الغربية. والكثير من هذه الأذرع والأدوات يسيطر عليها المال الصهيو/ يهودي، لا سيما الذراع الاقتصادي.

الإمبرياليون يقاتلون بشراسة حفاظا على مصالحهم، وهيمنتهم على العالم. هم يدعمون أوكرانيا ضد الروس، ويدفعون بالسعودية والخليج لاحتلال مناطق الثروات في اليمن وحصار أبنائه، وتجويع شعبه. وعندما تضيق عليهم المخارج يدفعون بوسيط من هنا ومبعوث من هناك.

أذرع الإمبريالية وأدواتها يلعبون أدواراً لخدمة الإمبريالية والصهيونية في شرعنة الحروب والاعتداءات على الشعوب ونهب خيراتها وثرواتها، وباسم الشرعية الدولية يمررون ما يريدون.. الانقلاب العسكري في النيجر هز عرش المستعمر الفرنسي، وهم داخلون مع النيجر في معركة لا بد منها؛ فالمصالح لا يمكن التنازل عنها بسهولة. ما هو خاص باليمن، فعل اليمنيين أن يقاتلوا من أجل تحرير بلادهم من الاحتلال أولاً. وبعدها لكل حدث حديث.

العالم يشهد صراع مرحلة التحول إلى النظام العالمي الجديد، وتقود الصين وروسيا ومجموعة البريكس هذا التحول بطرق عدة؛ ومنها الحرب العسكرية والاقتصادية، لكن المشكل والمحير أين موقع العرب من هذا الصراع ومن هذا التحول ؟!

وفي اعتقادي أن هذه الشعوب المسماة عربية والتي تملك الكثير من الثروات التي تحرك الاقتصاد العالمي لا زالت في موقع المفعول به، ولا تزال تصف في موقف الفاعل بها !!

نماذج من شعر المولد النبوي الشريف

الشعر من أرقى الفنون الإنسانية تأثيراً على المتلقين, ولكل شاعر لمساته الفنية وبصماته الخاصة في توظيف خياله ومهاراته البلاغية واختيار مفرداته , ولأن مناسبة المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلوات والتسليم أكبر مناسبة يستعد لها اليمنيون ويحتفلون بها نرى الشعراء ينتجون فيها أفضل ما جادت به قرائحهم, وستنتخب صحيفة الحقيقة لمتابعيها نماذج شعرية تزامناً مع الاستعدادات التي تبدأ من شهر صفر ...

ربيع النصر

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للشاعر/ ضيف الله الدريب

يا مَوْلِدًا خَلَّدَ التَّارِيخُ ذِكْرَاهُ ... وَجَدَّدَ الكَوْنُ بِالأَفْرَاحِ بُشْرَاهُ

أهْلاً بمَنْ عَطَّرَ الدنيا بمولدِهِ ... أهلاً بمَنْ أشرقتْ فينا سجاياهُ

أهلاً بمنْ أَيْقَظَ الألبابَ مِنْ سِنَةٍ ... وخَطَّ للصِّدْقِ ميثاقًا حَفِظْناهُ

أهلاً بمنْ دَكَّ عَرْشَ البغيِ منتصرًا ... وَضَمَّدتْ مُهْجَةَ المظلومِ يُمْناهُ

في قلبِهِ أَزْهَرَ الإيمانُ تبصرةً ... وأسْفَرَ الذِّكْرُ نورًا مِنْ ثنایاهُ

أهلاً بمنْ رسَّخَ القرآنَ في مُهَجٍ ... هَبَّتْ لتنفيذِ ما المختارُ أملاهُ

يا رائدًا مِنْ قيودِ الظلمِ أنقذَنا ... ويا نَمِيرًا من التقوى رَشَفْناهُ

يا أيها المُدَّعي حُبَّ الرسولِ مَتَى ... تَرْقَى إلى سِدْرَةِ الهادي ومَسْعَاهُ؟!

أينَ التَّأَسِّي بِهِ في كلِّ مَكْرُمَةٍ؟! ... أينَ اليقينُ الذي طابتْ مزاياهُ؟!

هل كان طه بِرَيْنِ الشَّكِّ مُؤْتَزِرًا؟ ... لا. والضُّحَى ما خَبَتْ أنوارُ عَلْيَاهُ

مَا وَدَّعَ اللهُ قَلْبًا بالوَفَا عَبِقًا ... وما قَلاَهُ، بَلِ ازدادتْ عطاياهُ

فاللهُ أعطاهُ مِنْ آلائِهِ مِنَحًا ... يشدو بها راضيًا في شُكْرِ مولاهُ

أَلَمْ يَجِدْهُ يتيمًا في عشيرتِهِ ... يَهْفُو إلى نَجْدَةِ الرَّاعي فآواهُ؟

أَلَمْ يَكُنْ عائلاً في دارِ فَاقتِهِ ... فصانَهُ مِنْ لَظَى اللأوا وأَغناهُ؟

على التآخي بنى المختارُ عِزَّتَنا ... فَقَوَّضَتْ أُمَّةُ القرآنِ مَبْناهُ

إذْ فَرَّقَتْ شَمْلَنا الرَّاقي إلى شِيَعٍ ... وَبَدَّدَتْ ما رسولُ اللهِ أَرْسَاهُ

فالطائفيةُ قدْ أَذْكَتْ مَوَاجِعَهُ ... وَدَنَّسَ الغاصبُ المُحْتَلُّ مَسْرَاهُ

وأصبحتْ أُمَّةُ المليارِ تائهةً ... وكلُّ قَلْبٍ جَثَا في نارِ بلواهُ

ولليهودِ على أرضي سماسرةٌ ... قدْ أيَّدُوا الغَزْوَ وانصاعوا لفتواهُ

جاءَ الرسولُ وللأصنامِ أَلْوِيَةٌ ... وللضلالاتِ أبواقٌ وأفواهُ

فَأَزْهَقَ الشِّرْكَ في مَيْدانِ سَطْوَتِهِ ... وعادَ للدِّينِ في الوجدانِ مَعْنَاهُ

ميلادُ أحمدَ ميلادٌ لعزَّتِنا ... وقَدْ وَجَدْنا الهُدَى حينَ اتَّبَعْناهُ

فالمصطفى حاضرٌ فينا بمنهجِهِ ... هذا لواهُ بأيدينا رفعناهُ

وفي الميادينِ لبَّيْناهُ أفئدةً ... إذا دعانا إلى الهَيْجا أجَبْناهُ

وسَيْفُهُ في أيادينا نصولُ بِهِ ... في كلِّ حَرْبٍ على الغازي شَهَرْناهُ

هُدْنَا إلى اللهِ والمختارُ قدوتُنا ... وَعَهْدُنا بالدَّمِ القاني كَتَبْناهُ

جَيْشُ التَّحَالُفِ مَقْتُولٌ بساحتِنا ... وكلُّ غَزْوٍ على أرضي نَسَفْناهُ

وَيْلٌ لعاصفةِ الإجْرامِ مِنْ غَضَبٍ ... ثَارَتْ بَرَاكِينُهُ بَأْسًا بَعَثْناهُ

فَكُلُّ حَشْدٍ سَقَيْنَا الأرضَ مِنْ دَمِهِ ... وَكُلُّ قَرْنٍ لأمريكا كَسَرْناهُ

ولْيَنْتَظِرْ قاتِلُ الأطفالِ مَوْعِدَهُ ... فالشوقُ يَحْدُو المنايا نَحْوَ لُقْياهُ

«توشكا» هُنَا حاضرٌ والكلُّ يعرفُهُ ... وللأعادي عويلٌ مِنْ شظاياهُ

وضَرْبَةُ «القاهرِ» «الزِّلزالِ» قارعةٌ ... حَلَّتْ بِمُسْتَكْبِرٍ عَبْدٍ لِدُنياهُ

يا خاتمَ الأنبيا ما زِلْتَ في وَطَني ... تقودُنا لانتصارٍ قَدْ لَمَسْناهُ

نخوضُ «بَدْرًا» ونُحْيي في الوَغَى «أُحُدًا» ... و»خَيْبَرُ» اليومَ فَتْحٌ قَدْ بَدَأْناهُ

وهذهِ غزوةُ «الأحزابِ» عاصفةٌ ... يجني لظى بأسِها حِلْفٌ قَهَرْناهُ

«عَمْرُو بنُ ودٍّ» صريعٌ في مَقَامِهِنَا ... فَذُو الفَقَارِ - بعونِ اللهِ - أَرْدَاهُ

و»فَتْحُ مكةَ» في أوداجِ ثورتِنا ... ينسابُ وَعْيًا مِنَ الهادي فَهِمْناهُ

رِهانُنا اللهُ مولانا وناصِرُنا ... أمَّا الغُزَاةُ فمولاهُمْ «نتنياهو»

حِلْفُ اليهودِ سَيَهوِي في جرائمِهِ ... مَهْمَا تَمَادَى فَإِنَّ النارَ مَثْواهُ

«بلاكْ وُوتزْ» جَعَلْنَا جَمْعَهُمْ بَدَدًا ... وكلُّ زَحْفٍ على أرضي صَفَعْناهُ

جيشُ التحالفِ يَرْجُو حَصْدَ مَكْسَبِهِ ... لكنَّهُ عاجزٌ عَنْ حَصْرِ قَتْلاهُ

ما زالَ يُهْرَعُ مَفْتُونًا بِقُوَّتِهِ ... لكي تكونَ بلادي مِنْ سَبَايَاهُ

فَنَالَ في يَمَنِ الإيمانِ مَحْرَقَةً ... أُوَارُهَا لم يَزَلْ يَفْرِي سَرَايَاهُ

فَكِّرْ مَلِيًّا «أبا جَهْلٍ» وكُنْ حَذِرًا ... فَمِنْ يُغَامِرْ على أرضي قَتَلْناهُ

نحنُ اليمانينَ أَنْصَارٌ لخالِقِنَا ... ووَعْدُ تَمْكِينِهِ في الأرضِ نِلْنَاهُ

ما كان ربِّي على الأعداءِ نَاصِرَنَا ... إلاَّ لِأَنَّا بِإِخْلاصٍ نَصَرْناهُ

حَمْدًا وشُكْرًا وتَسْبِيحًا لِخَالِقِنَا ... عَنْ كُلِّ نَصْرٍ على الغازي حَصَدْناهُ

حَمْدًا لمنْ عَمَّتِ الأكوانَ رَحْمَتُهُ ... بِسَيِّدٍ مِنْ سَنِيِّ الحمْدِ سَمَّاهُ

محمَّدٍ مُخْرِجِ الألبابِ مِنْ ظُلَمٍ ... إلى ضياءٍ، فأحيانا بمحياهُ

للخَلْقِ أَرْسَلَهُ عِلْمًا وتزكيةً ... ليرتعوا مِنْ جَنَى الإيمانِ أحلاهُ

يا أيها الشعبُ أنتَ اليومَ في خَطَرٍ ... وفي حِصَارٍ ظَلامُ الحِقْدِ أَعْمَاهُ

هَلْ سوفَ يُجْدِي حِوَارٌ في مَرَابِعِنَا ... وكلُّ حِزْبٍ يُغَنِّي حُبَّ لَيْلاهُ؟!

كيفَ الحِوَارُ وأمريكا تُسَيِّرُنا ... إلى قتالٍ مَرِيرٍ قَدْ سَئِمْناهُ؟!

مَنْ سانَدَ الغَزْوَ فالنيرانُ مَوْئِلُهُ ... وكيفَ يَنْجُو عَمِيلٌ باعَ أُخْرَاهُ؟!

إنَّ الحِوَارَ الذي يُرْسِي كَرَامَتنا ... هُوَ الحِوَارُ الذي - دَوْمًا - بَذَلْناهُ

وَ»مَوْلِدُ» المصطفى ذِكْرَى تُوَحِّدُنَا ... وبالشَّرَاكةِ نبني ما فقدناهُ

فالاعتصامُ بحبلِ اللهِ يُنْقِذُنَا ... مِنْ مَكْرِ غَزْوٍ تَهَاوَى في خَطَايَاهُ

وشَعْبُنَا الحُرُّ فَوْقَ الرأسِ نَرْفَعُهُ ... وَمَوْطِني بِالدمِّ الزاكي فديناهُ

يا حاديَ الوَصْلِ إنَّ الشَّوْقَ أَرَّقَني ... متى التلاقي ؟! فَدَمْعي بَثَّ شكواهُ

دَعْني لأتلوَ في المختارِ قافيتي ... لأنهُ في شغافِ القلبِ مَأْوَاهُ

يا ربِّ صلِّ على طه وعِتْرَتِهِ ... واجعلْ لهمْ مِنْ سَنَا التَّسْلِيمِ أَزْكَاهُ

يَقْظَةُ الصَّحْراء

شاعر اليمن الكبير / عبدالله البردوني

حيٌّ ميلادَ الهُدى عاماً فعاما ... وجلا للأرضِ أسرارَ السما

وامضِ يا شعرُ إلى الماضي إلى ... مُلتقى الوحي وذُبْ فيه احتراما

واحملِ الذِّكرى من الماضي كما ... يحمِلُ القلبُ أمانيهِ الجِساما

هاتِ ردِّدْ ذكرياتِ النورِ في ... فنِّك الأسمى ولقِّنها الدواما

ذكرياتٌ تبعثُ المَجدَ كما ... يبعثُ الحُسنُ إلى القلبِ الغراما

فارتعشْ يا وترَ الشِّعرِ وذُبْ ... في كؤوسِ العبقرياتِ مداما

وتنقَّلْ حولَ مهدِ المُصطفى ... وانشدِ المجدَ أغانيك الرِّخاما

زفَّتِ البُشْرى معانيه كما ... زفَّت الأنسامُ أنفاسَ الخُزاما

وتجلَّى يومَ ميلادِ الهُدى ... يملأُ التاريخَ آياتٍ عِظاما

واستفاضت يقْظةُ الصَّحرا على ... هجْعَةِ الأكوانِ بعثاً وقياما

وتنادى بالهُدى جهدَ العِدا ... وانتضى للصَّارمِ الباغي حُساما

نزلَ الأرضَ فأضحت جنَّةً ... وسماءً تحملُ البدرَ التماما

وأتى الدُّنيا فقيراً فأتت ... نحوَه الدُّنيا وأعْطتْه الزماما

ويتيماً فتبنتهُ السَّما ... وتبنَّى عطفُه كلَّ اليتامى

ورعى الأغنامَ بالعدلِ إلى ... أن رعى في مرتعِ الحقِّ الأناما

بدويٌّ مدَّن الصحرا كما ... علَّم الناسَ إلى الحشرِ النِّظاما

وقضى عدلاً وأعلى مِلةً ... تُرشدُ الأعمى وتُعمِي مَن تعامى

ونشرتْ عدلَ التساوي في الورى ... فعلا الإنسانُ فيها وتسامَى

يا رسولَ الحقِّ خلَّدت الهُدى ... وتركت الظُّلمَ والبغيَ حُطاما

قم تجدْ في الكَونِ ظُلماً محدَثاً ... قتلَ العدلَ وباسمِ العدلِ قاما

وقوىً تختطِفُ العُزْلَ كما ... يخطِفُ الصَّقرُ من الجوِّ الحَماما

أمطرَ الغربُ على الشَّرقِ الشَّقا ... وبدعوى السُّمِ أسقاه الحِماما

فمعاني السِّلْمِ في ألفاظِه ... حِيَلٌ تبتكرُ الموتَ الزؤاما

يا رسولَ الوحدةِ الكبرى ويا ... ثورةً وسّدَتِ الظُّلمَ الرّغاما

خذْ من الأعماقِ ذكرى شاعرٍ ... وتقبلها صلاة وسلاما

فيما تشهد المناطق المحررة استقراراً أمنياً واقتصادياً منقطع النضير

سيناريو الاحتلال في الجنوب" التجويع والتخويف مستمر"

الحقيقة: خاص

تحرص قيادة تحالف العدوان السعودي الأمريكي على تأجيج الوضع الداخلي وتحريض المواطنين في المناطق التي يحكمها حكومة الإنقاذ الوطني وذلك بذريعة تنصل الحكومة عن دفع مرتبات الموظفين.

ومنذ بدء الهدنة في اليمن وإلى اليوم وأدوات العدوان يغردون باستمرار حول مطالبة صنعاء بصرف مرتبات الموظفين في محاولة بائسة لتأجيج الوضع الداخلي وإحداث شرخ في الجبهة الداخلية التي شكلت حجرة صماء تحطمت عليها كل مؤامرات تحالف العدوان طيلة السنوات الماضية.

وفيما ظل المرتزقة والمنافقون يعزفون على اسطوانة المرتبات تؤكد القيادة الثورية والسياسية في صنعاء حرصها الكبير على تنفيذ الملف الإنساني المتمثل في رفع الحصار ووقف العدوان وصرف مرتبات الموظفين وتبادل شامل للأسرى معتبرة تلك المطالب حقوقاً إنسانية لايمكن التنازل عنها وهو ما أكده قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله بقوله إنه لا يمكن للسعودية أن تستثمر والشعب اليمني يعاني من حصار وجوع مؤكداً أن صبر الشعب اليمني لن يطول.

ويدرك الشعب اليمني جيدا ان تحالف العدوان السعودي الأمريكي هو الوحيد المتسبب في معاناة وجوع وحصار وانقطاع مرتبات اليمنيين، مؤكدين على أن تردي الأوضاع الاقتصادية والغلاء المعيشي الفاحش والانفلات الأمني في المناطق المحتلة شاهد عملي على خبث واطماع الاحتلال السعودي الإماراتي.

ويعاني المواطنين في المناطق المحتلة مرارة العيش جراء غلاء الأسعار وتدهور الاقتصاد والإنفلات الأمني وذلك في غياب تام لحكومة مايسمى بالمجلس الرئاسي بقيادة المرتزق رشاد العليمي وتنصلها عن واجبها في خدمة المواطنين.

وتشهد المناطق بين الفينة والاخرى مسيرات حاشدة غاضبة احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية، محملين حكومة المرتزقة كافة المسؤولية ومطالبين برحيل التحالف السعودي والإماراتي من مختلف المناطق اليمنية.

ويثبت الوضع المأساوي في الجنوب المحتل زيف واباطيل الوعود الرنانة التي يتغنى بها تحالف العدوان وحكومة المرتزقة.

وتؤكد تقارير صحفية أن السلع الغذائية الأساسية في المناطق المحتلة غير مستقرة والتي يتزايد أسعارها يوما بعد يوم للحد الذي وصفه المواطنون بالإرتفاع الجنوني.

وذكر تقرير صحفي نشر بالعربي الجديد أن أسعار السلع الأساسية بأسواق عدن ومختلف المناطق المحتلة يشهد ارتفاعا جنونيا بنسبة تزيد على ٨٠٪، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، بالتزامن مع أزمة حادة في الطاقة تتركز في المناطق الساحلية.

ويشكو مواطنون من تراكم الأزمات الغذائية والمعيشية، وعدم وجود أي مؤشرات على انفراج الأوضاع في ظل تصاعد حدة الخلافات والتوترات بين المكونات السياسية. ويقول المواطن محمود بجاش، من سكان مدينة عدن إن أسعار الغذاء جزء يسير من معاناتهم اليومية التي لا حدود لها، خصوصاً في مثل هذه الأيام الصيفية وارتفاع درجة الحرارة إلى مستويات قياسية.

ويتساءل المواطن بلال الحمزي" لماذا لا تتنافس الأطراف الحكومية على الاهتمام بالناس وأوضاعهم المعيشية، والعمل على تخفيفها وتوفير الخدمات بدلاً من التركيز على مصالحهم الخاصة، والتي تصل إلى استخدام معاناة الناس واستغلالها بطريقة سيئة لتحقيق مكاسبهم السياسية الخاصة؟

ويرجع متعاملون في الأسواق المحلية أسباب الأزمة التجارية الراهنة وارتفاع الأسعار إلى تردي خدمة الكهرباء، وتدهور سعر صرف العملة المحلية التي انخفضت من ١٢٠٠ ريال مقابل الدولار لتتجاوز ١٣١٠ ريالات.

ويرجع الباحث الاقتصادي جمال راوح، في حديثه أسباب تأزم الأوضاع التجارية واضطراب الأسواق المحلية وارتفاع الأسعار بالرغم من الركود التجاري السائد طوال الفترة الماضية، إلى الصراع القائم بين جميع الأطراف، والمنافسة التجارية الحادة التي تتركز في عملية الاستيراد.

وشهدت السوشال الميديا مقاطع عديدة لمواطنين جنوبيون غاضبون من تردي الأوضاع الاقتصادية وغياب الخدمات الأساسية كالكهرباء والصحة والتعليم وغيرها من المتطلبات الضرورية للإنسان. حيث برز فيديو على السوشال ميديا لمواطنة جنوبية تقول "الوضع في المناطق المحتلة لا يطاق الشعب الجنوبي جائع يواجه صعوبة في الحصول على حبة الخبز الذي ارتفع سعرها لمية ريال طيب الآن مثلا الأسرة التي لها سبعة أطفال كم تحتاج خبز تحتاج ١٤حبة بكم ب (١٤٠٠)ريال، طيب حبة بيض كانت(٧٠)ريال الآن(١٥٠)ريال إلى أين عنوصل علبة فاصوليا كانت (٥٠٠)ريال والآن(٩٠٠)ريال.

وتضيف القول" استغفر الله العظيم بس نشكو همنا وبثنا الى الله سبحانه وتعالى ونطالب حكومتنا النظر في المواطنين والعمل على تخفيف المعاناة على الحكومة ان تتقي الله ولا تتفرج على المواطنين وتكتفي بنهب ثروت اليمن.

وشهدت المناطق المحتلة خلال الآونة الأخيرة عصيانا مدنيا ومظاهرات غاضبة حيث شهدت مدينة تعز المحتلة عصيانًا مدنيًا، تمثل في الإغلاق شبه الكلي، للمحال التجارية والمؤسسات الخدمية، احتجاجا على ارتفاع الأسعار غير المسبوق، وتدهور العملة المحلية، وتردي الوضع الاقتصادي.

وخلال الأسابيع الماضية أصدر "تكتل تجار تعز" بياناً هاماً وجه فيه دعوة لجميع التجار الاستعداد لإعلان الاضراب الشامل تنديداً بتدهور العملة المحلية، وعدم استقرارها، وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وذكَّر البيان التجار أن الإضراب خطوة أولى نحو الضغط على الحكومة المرتزقة لسرعة إيجاد الحلول، محذرا من استمرار الخطوات التصعيدية.

ويوفر التجار احتياجاتهم في المناطق المحتلة من شراء البضاعة بالريال السعودي وهو ما يؤكده النقيب احد التجار الساكنين في مدينة تعز المحتلة "للموقع بوست" والذي يقول "انهيار العملة، يؤدي الى ارتفاع الأسعار، وانعدام القدرة الشرائية للمواطن، ما يدفع المواطن للعزوف عن الشراء، وبذلك تتكدس البضائع لدينا.

ويضيف النقيب "أصبحت معظم التزاماتنا اليومية نتعامل معها بالريال السعودي، نحن نشتري من تجار الجملة حتى في المناطق الخاضعة للحكومة الشرعية بالريال السعودي، وندفع إيجار منازلنا ومحالنا بالريال السعودي أيضًا، لم تعد لهذه العملة قيمة حقيقية".

لحج: حلول طفيفة تفاقم معاناة المواطنين

وفي الصعيد ذاته قام محتجون غاضبون بالحوطة لحج الإسبوع المنصرم بقطع الطريق الرئيسي عدن لحج عند مفرق الدباء.

وقام المحتجون بإحراق الاطارات ورمي الاحجار وسط الطريق ذهابا وإيابا ومنع حركة عبور السيارات بمختلف أنواعها واستثنوا منها الباصات والسيارات الصغيرة التي تحمل على متنها العائلات المسافرين .

وقال المحتجون أن خطوتهم هذه جاءت احتجاجا على انقطاع الكهرباء لأكثر من ٤٨ ساعة متواصلة عن الحوطة وتبن مماضاعف من معاناتهم هذه الأيام التي تشهد فيها المنطقة ارتفاع درجة حرارة الصيف الامر الذي أدى أيضا إلى انقطاع المياه عن كثير من الأحياء والمناطق السكنية والقرى وضواحي الحوطة وتبن .

وطالب المحتجون قيادة السلطة المحلية بالمحافظة والحوطة وتبن بإيجاد الحلول الجذرية لمعالجة مشكلة نفاذ مادة الديزل من محطات توليد الكهرباء بالمديريتين بدلا من الحلول الترقيعية التي تستمر معها أزمة انقطاع الكهرباء والتي أثرت على معظم الخدمات وعطلت الكثير من الأعمال وضاعفت من معاناة المرضى وأدت إلى خلق أزمة أخرى للمواطنين وهي البحث عن الثلج مع استمرار انقطاعات الكهرباء.

وفي السياق ذاته خرجت الإيام الماضية احتجاجات ليلية في الشيخ عثمان تعبر عن غضب المواطنين جراء انقطاع الكهرباء لساعات طويلة وانهيار الخدمات.

وأحرق المحتجون إطارات السيارات وقطعوا الشوارع للتنديد بانهيار منظومة الكهرباء في ظل عمليات النهب المنظم للثروة النفطية في الجنوب.

ويرى مراقبون إمكانية توسع رقعة الاحتجاجات لتشمل كل المحافظات الخاضعة للتحالف في محاولة لإيقاف العبث بحياة المواطنين.

ويظل الانفلات الأمني وتدهور الأوضاع الاقتصادية وكذا غياب الخدمات الأساسية هو حال لسان المناطق المحتلة إذ أن حكومة المرتزق رشاد العليمي لا تلقي بالاً لما يحدث في الجنوب وتكريس كل وقتها لتنفيذ الأجندة الاستعمارية التي توكل إليها من قبل تحالف العدوان السعودي الإماراتي وبإشراف أمريكي بريطاني.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 28/ 8 / 2023م الموافق 12 صفر 1445هـ العدد (473)

رئيسُ حزب المؤتمر: السيدُ عبدالملك هو قائدُ النصر ونحن معه وإلى جانبه في إصلاح اليمن

أكّد رئيسُ حزب المؤتمر الشعبي العام، الشيخ صادق أمين أبو راس، على الدور الكبير لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في النهوض باليمن الجديد والتغلب على كُلّ المؤامرات والتحديات.

وفي كلمةٍ ألقاها خلال فعالية تأسيس حزب المؤتمر، قال الشيخ صادق أبو رأس: "إن قائدَ الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي هو قائدُ النصر في الحرب الوطنية التي واجهتها اليمن لـ٩ سنوات".

وَأَضَافَ أبو رأس "ندعمُ السيد المجاهد عبد الملك بدر الدين الحوثي في قيادة الإصلاح الداخلي، ونقول له نحن معك وإلى جانبك".

ونـوّه رئيسُ حزب المؤتمر إلى أن "الجبهة الداخلية تواجهُ منذ وقف العمليات العسكرية حربًا اقتصاديةً على كُلّ المستويات".

وخاطب أبو رأس قوى العدوان "نقول للعدوان: سنفشل مؤامراتكم".

وفي كلمته حذر أبو رأس من مساعي العدوان التمزيقية، منوِّهًا إلى أن "العدوان يسعى للتقسيم والسيطرة على محافظات وموانئ يمنية، وهذا لن يكون ولن نتنازل عن شبر واحد من أرضنا".

الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد تمهل المتخلفين عن تقديم إقراراتهم بالذمة المالية 30 يوماً

أمهلت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، المتخلفين عن تقديم إقراراتهم بالذمة المالية، ٣٠ يوماً قبل اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وبحسب وكالة (سبأ)، أوضح رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، القاضي مجاهد أحمد عبدالله، أن الهيئة بدأت بنشر إعلان رسمي في صحيفة الثورة، يستمر ثلاثة أيام، كإشعار أخير لمن لم يقدموا اقراراتهم من المشمولين بالقانون، ومنحهم فرصة ثلاثين يومًا لتقديم اقراراتهم من تاريخ بدء نشر الإعلان.

وأكد أن القانون رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٦م بشأن الاقرار بالذمة المالية، تسري أحكامه على كافة العاملين في وحدات الخدمة العامة الذين يشغلون وظيفة من وظائف السلطة العليا، أو من وظائف الإدارة العليا للدولة، أو وظيفة من الوظائف المالية.

ودعا المشمولين المتخلفين عن تقديم اقراراتهم على المستويين المركزي والمحلي في المحافظات والمديريات إلى سرعة تقديم اقراراتهم.

وشدد على ضرورة التزام كافة المشمولين بتقديم اقراراتهم وفقا للنموذج المعد من قبل الهيئة وفي المواعيد المحددة بالمادة (١٦) من قانون الإقرار بالذمة المالية.. كما أكد رئيس الهيئة أن امتناع أي مشمول بالقانون عن تقديم إقراراته، سيُعد مؤشرًا على شبهات كسب وإثراء غير مشروع من ناحية، وإساءة استغلال المنصب من ناحية أخرى.

وأشار إلى أن الهيئة ستتخذ إجراءات وتدابير تتبع الأموال والأرصدة قبل المكلفين الممتنعين عن تقديم إقراراتهم، ومنها تدابير مكافحة الكسب والإثراء غير المشروع وتوقيف أي أرصدة أو مستحقات مالية لهم وتوقيفهم عن العمل، وإحالتهم إلى القضاء.

ولفت إلى أن ذلك سيتم من خلال البدء بإجراءات إحالتهم إلى النيابة المختصة في قضايا الفساد.

منظمة إنسان في ألمانيا : النتيجة الوحيدة التي حققها إغلاق مطار صنعاء هي المعاناة الجماعية للمدنيين اليمنيين

طالبت منظمة إنسان لحقوق الانسان والسلام في ألمانيا تحالف الاحتلال برفع الحصار عن الشعب اليمني وعن مطاراته وموانئه كحق إنساني كفلته كل الشرائع والقوانين الدولية .

كما طالبت المنظمة في بيان لها السبت ٢٦ أغسطس بالفتح الكامل والفوري لمطار صنعاء الدولي والذي تسبب اغلاقه معاناة كبرى لملايين المدنيين اليمنيين في الداخل والخارج .

وأشارت المنظمة إلى أن مطار صنعاء الدولي يخدم أكثر من ٣٠ مليون يمني يعيشون في اليمن وملايين اليمنيين المقيمين في الخارج ..وإغلاقه غير القانوني أسهم في الكارثة الإنسانية التي تتكشف أمام أعين العالم والتي أطلق عليها (أسوأ أزمة إنسانية بالعالم) ..

كما أكدت أن استمرار إغلاق مطار صنعاء لم يسهم في تحقيق أي أهداف عسكرية ملحوظة والنتيجة الوحيدة التي حققها هي المعاناة الجماعية للمدنيين اليمنيين.